الخميس
٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٢
١ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١،٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
26.11.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 166/49 Vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

الصحف الاردنية:
شيوخ النفط في الكويت يعيشون تحت أقدام الجواري المستوردات.. ومكانهم في مزبلة التاريخ!
(ص ٢)

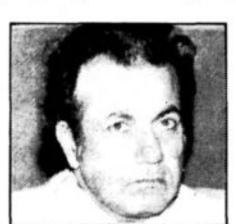
في ظل تواجد عسكري مكثف:
تشييع جثمان الشهيد الطفل أمجد جابر الى مثواه الاخير في القدس
(ص ٤)

زيّاد: سأواصل التصدي لليمين!
بحث خاص سيتم حول التوجه العنصري ازاء النواب العرب
(ص ٣)

فاروق القدومي، في حديث خاص لـ «الاتحاد»

موقفنا ثابت.. نريد السلام، لكن نرفض تقديم اي تنازل مهما كلّف الأمر!

* قد نعلق المفاوضات كاجراء احترازي اذا استمر هذا الجمود. لكن قرارنا لن يكون فجاً كما تحاول ان تدفعنا اليه وسائل الاعلام المعادية *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نحن اصحاب موقف ثابت. نريد السلام العادل والشامل. وادعو كل محب للسلام العادل ان يدفع هذه المسيرة ليعيش كل منا في دولته آمنا مطمئنا. نحن نريد السلام. لكن في الوقت نفسه نؤكد عزمنا على عدم تقديم أدنى تنازل مهما كلف الامر ومهما طال الكفاح الوطني

● البقية على صفحة ٢ ●

فور وصوله الى البلاد أمس:

ميتران تباحث مع رابين بشأن عملية السلام

● المتحدث باسم رابين: نأمل الا يحاول الفرنسيون الضغط علينا لتغيير موقفنا من م.ت.ف ●

● القدس - وكالات الأنباء - تباحث الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، أمس الاربعاء، عند وصوله الى القدس بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط مع رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق رابين.

واكد المتحدث باسم رئيس الحكومة جاد بن آري «ان رابين عرض لمحاوره وجهة نظر اسرائيل بشأن عملية السلام والمفاوضات الثنائية مع العرب في واشنطن وان ميتران اكتفى بالاستماع».

واستغرق الاجتماع، الذي عقد في فندق «الملك داود» الذي ينزل به الرئيس الفرنسي، ساعة.

واوضح المتحدث باسم الاليزيه، جان موزيتيللي، ان مسألة تحقيق السلام استغرقت كل المباحثات وانه سيتم التباحث في هذا الشأن من جديد خلال غداء عمل يقيمه رابين اليوم الخميس. والتقى الرجلان مساء أمس خلال مأدبة عشاء أقامها الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ.

ومن جانب آخر نفى موزيتيللي الشائعات التي افادت بأن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وميتران سيلتقيان في عمان التي يزورها ميتران رسميا غدا الجمعة.

واضاف بن اري ان اسرائيل لا تريد ان تحاول فرنسا الضغط عليها لتغير موقفها ازاء منظمة التحرير الفلسطينية. وقال «ونحن نعرف موقف فرنسا من ياسر عرفات. وهم يعرفون موقفنا ونأمل الا يحاولوا الضغط علينا لتغير موقفنا».

والواقع ان التوتر الذي يشوب دائما العلاقات الفرنسية - الاسرائيلية

● البقية على صفحة ٥ ●

الرقابة تستجوب (٤) صحفيين اجانب حول معلومات نشروها بشأن «حادث تسيئيليم»!

● القدس - قال مراسل صحيفة «تايمز» الصادرة في لندن، ريتشارد بيستون، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، ان الرقابة الاسرائيلية دعت اربعة صحفيين اجانب الى «تبرير المعلومات التي نشروها حول احتمال القيام بعملية سرية ضد حزب الله في لبنان».

وقال المسؤول عن الرقابة في رسالته الى الصحفيين الاربعة العاملين في صحيفة «تايمز» و«الغارديان» و«اندبيندنت» و«نيويورك تايمز»: «برروا لنا لماذا نشرتم مقالاً حول الحادث الذي وقع في تسيئيليم من دون عرضه علينا الامر الذي يعتبر انتهاكاً لقوانين الرقابة».

واضاف بيستون: «قلت لهم ان ما ورد في مقالي كان معروفاً وما من معلومات تهدد امن الدولة».

ولم يكن من الممكن معرفة ما اذا كانت وجهت رسالة مماثلة الى مراسلة صحيفة «ميامي هيرالد» التي نشرت امس الاربعاء تفاصيل عن الحادث الذي وقع في الخامس من تشرين الثاني وراح ضحيته خمسة جنود اسرائيليين ينتمون الى وحدة متفوقة من الجيش الاسرائيلي.

● البقية على صفحة ٤ ●



الصحف الاردنية: شيوخ النفط في الكويت يعيشون تحت اقدام الجواري المستوردات.. ومكانهم في مزبلة التاريخ!

* «حكام الكويت وحلفاؤهم وضعوا انفسهم ومقدراتهم وشرفهم وعرضهم ونفطهم ووضعوا المقدسات العربية والاسلامية رهناً للاجنبي» * «شيوخ الكويت لم يصلوا بعد الى مصاف الرجال.. ولا يكبرون ولو انتفخت جيوبهم»! *

● عمان - «و.ص.ف.» - حملت الصحف الاردنية بعنف، امس الاربعاء، على الكويت وذلك رداً على الهجوم الذي شنته صحيفة «الفجر الجديد» الكويتية على الاردن في اعقاب خطاب الملك حسين يوم الاثنين الماضي الذي حمل فيه على قادة الدول الخليجية.

فتحت عنوان «شيوخ المكاره» كتبت صحيفة الرأي تقول «يبدو ان العائلة الحاكمة في الكويت تأبى الا ان تذكّر الامة العربية جمعاء بالمكاره التي تختزنها تلك العائلة في اعماقها».

وتابعت الصحيفة ان «هذه المكاره لا تقف عند الجبن والفرار والاستقواء بالاجنبي.. ولا تقتصر على حياة المجون التي يعيشها شيوخ نفطيون تحت اقدام الجواري المستوردات.. نعم انهم شيوخ المكاره الذين يتحدثون عن البطولة وهم الذين لم يتحرروا بعد من نفسية الصغار التي تستبد بهم ولم يصلوا بعد الى مصاف الرجال».

وبعدما قالت ان «الشيوخ النفطيين هم عبء على الكويت والامة العربية» دعت «الشعب» الكويتي الى «ان ينفض هذا العبء عن كاهله ويلقي به في مزبلة التاريخ».

وتحت عنوان «الحقد الاسود شريعة كويتية جديدة» قالت صحيفة «الدستور»: «ما كنا ندرك ان التساقط الكويتي لا قعر له وانه يمكن ان يهبط الى ادنى المستويات التي يمكن ان يتخيلها العقل او يرتضيها الوجدان».

واضافت الصحيفة «حين يفتح الاعلام الكويتي حنفيات السب والشتم والردح ضدنا وضد بلدنا وشعبنا ويقدم نفسه بتلك الصورة المتدنية التي تعاف الابصار النظر اليها فمعنى ذلك ان السادة الكويتيين فقدوا كل فضيلة».

وتابعت «الدستور»: «ولعلنا لا نضيف شيئاً اذا قلنا ان امارة آل الصباح المحروسة الآن بحراب الاطلسيين باتت اليوم بمثابة جرح صديدي ينفث سمومه في جسد الامة فيزيد من آلامها.. ويورث روحها وجعاً يومياً فوق كل ما اورثته الكويت لهذه الامة من اوجاع ومصائب».

وكتبت صحيفة «صوت الشعب» من جهتها: «يعرف حكام الكويت وحلفاؤهم من الاعراب انهم عندما وضعوا انفسهم ومقدراتهم وشرفهم وعرضهم وارضهم ونفطهم ووضعوا المقدسات العربية والاسلامية رهناً للأجنبي صد الاردن بقيادة الحسين الفذة كي لا تسقط رايات ثورة العرب الكبرى».

والى جانب افتتاحيات الصحف وجه كتاب التعليقات اليومية سهامهم الى الكويت وسخروا من اشارة صحيفة «الفجر الجديد» الى احتمال ان يشهد الاردن حرباً اهلية.

ومن بين العناوين التي حملتها هذه التعليقات «قليلاً من الحياء يا صحافة الكويت» و«في النفاق والتنافق» و«الصغار لا يكبرون ولو انتفخت جيوبهم» و«الدمقراطية والنفط» و«ثورة الاردن على عبيد الكويت».



البرلمان الاتحادي يوافق على تقسيم تشيكوسلوفاكيا

● براغ - و.ص.ف. - تبنى البرلمان الاتحادي التشيكوسلوفاكي، امس الاربعاء، مشروع القانون الحكومي الذي يقضي بحل الاتحاد في ٣١ كانون الاول ١٩٩٢.

وبهذه الخطوة يكون البرلمان قد اعطى موافقة دستورية بدون اللجوء الى استفتاء على تقسيم تشيكوسلوفاكيا وقيام دولتين مستقلتين اعتباراً من اول كانون الثاني المقبل هما الدولة التشيكية والدولة السلوفاكية.

وكان البرلمان الفدرالي رفض، الاربعاء الماضي، بفارق ثلاثة اصوات سلوفاكية مشروع القانون الدستوري هذا الذي يتطلب لاقراره غالبية ثلاثة اخماس الاصوات في مجلس البرلمان (مجلس الشعب ومجلس القوميات) علماً بأن الطرفين التشيكي والسلوفاكي في مجلس القوميات يصوتان بشكل منفصل. لكنّ النواب قرروا اللجوء الى اجراء وفاقي والاجتماع مجدداً لاجراء تصويت جديد.

وقد حصل مشروع القانون الذي تنتقده المعارضة وتطالب باجراء استفتاء على ٤٥ صوتاً بالتمام (وهي النسبة المطلوبة لاقراره) في جلسة تصويت الجانب التشيكي في مجلس القوميات (مع ٧ اصوات ضد وامتناع احد عشر عن التصويت). اما في الجانب السلوفاكي فقد نال المشروع الاغلبية زائد صوت واحد (٤٦ صوتاً ضد وامتناع ١٦ عن التصويت). وفي مجلس الشعب حصل المشروع على الاغلبية زائد صوتين فقط (٩٢ صوتاً مؤيداً و١٦ صوتاً معترضاً وامتناع ٢٨ عن التصويت).

وفي وقت سابق رفض البرلمان تعديلاً اقترحته المعارضة يطالب بأن يتم اقرار تبني القانون من قبل البرلمانيين التشيكي والسلوفاكي بغالبية ثلاثة اخماس الاصوات او باجراء استفتاء.

معرض الكتاب العربي في الكويت يقاطع محمد حسنين هيكل ونزار قباني ويمنع الكتب السياسية!

* الكويت «زعلانة» على الشاعر نزار قباني لانه لم يكتب قصيدة ضد الاجتياح العراقي!! * الاردن وفلسطين والسودان ودول المغرب العربي.. والعديد من دور النشر العربية غابت عن المعرض *

● الكويت - «و.ص.ف.» - افتتح في العاصمة الكويتية، امس الاربعاء، المعرض السابع عشر للكتاب العربي في غياب اسماء كبيرة في عالمي الصحافة والادب مثل الكاتب المصري محمد حسنين هيكل والشاعر السوري نزار قباني وبعض دور النشر العربية اضافة الى غياب دول باكملها مثل الاردن وفلسطين والسودان ودول المغرب العربي ومنع بعض الكتب التي تتناول مواضيع سياسية او دينية.

وقال مدير المعرض هاشم السبتي ان المعرض قاطع اعمال بعض الكتاب وبينهم هيكل وقباني «بسبب مواقفهم السياسية المشينة ابان الغزو العراقي»!!

واشار الى ان المعرض استبعد ايضاً وللاسباب نفسها «دار الاداب» اللبنانية للنشر التي كانت من اشهر الدور التي تشارك في معارض الكتب السابقة في الكويت قبل الغزو وكان جمهورها كبيراً.

● محمد حسنين هيكل ●

● نزار قباني ●

وقال السبتي ان «صاحب الدار رئيس اتحاد الكتّاب اللبنانيين سهيل ادريس لم يقف وقفة حق مع الكويتيين اثناء الغزو كما انه لم يوجه دعوة الى الكويت للمشاركة في اجتماع للادباء العرب عقد في لبنان مؤخراً». واضاف «من يدعون للحريات كانوا اول من صفق للاحتلال»!!

وقد تم حظر مجموعة من الكتب السياسية والايرانية من بينها كتاب «هدر الامكانية» للكاتب المصري نادر فرحاني و«مدارات الشرق» لنبيل سليمان (سوري) و«زلزال بيروت» للعقيد محمد الناطور و«قضايا الحدود السياسية للسعودية والكويت بين الحربين العالميتين» للدكتور عبد الله فؤاد الربيعي.

وهاجم السبتي مواقف بعض الكتّاب العرب بلغة ساقطة. وقال انهم «لا يخجلون». واشار الى ان الكويت «موّلت مؤسسة دراسات الوحدة العربية لكن مما يدعو الى السخرية ان تصدر هذه المؤسسة كتاباً ضد الكويت والكويتيين قبل ايام فقط». وكان السبتي يشير بذلك الى كتاب «آفة الخليج» للكاتب السوري حليم بركات.

واوضح ان مؤلفات نزار قباني كانت من اكثر الكتب مبيعاً في المعارض السابقة «ولقد انتظرنا ان يكتب بيت شعر واحد عن الاحتلال لكنه لم يفعل»!!

وتشارك في المعرض (٣٣٢) دار نشر من ست دول عربية هي مصر وسوريا ولبنان والسعودية وقطر والكويت اضافة الى بعض المنظمات والمعاهد مثل الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ومعهد الانماء العربي - فرع بيروت والاتحاد الاسلامي للمنظمات الطلابية العربية.

ويضم المعرض نحو (١٦٣) جناحاً تضم قرابة ثلاثين الف عنوان ثلثها تقريباً من اصدار العامين (١٩٩١) و(١٩٩٢). وهناك حوالي (٩٨١) عنواناً لكتب الاطفال.

وستقام على هامش المعرض الحالي امسيات شعرية وندوات ثقافية تشارك فيها نخبة من الادباء والشعراء العرب والخليجيين.

تأجيل اجتماع الاطراف العربية المعنية بعملية السلام

● القاهرة - و.ص.ف. - صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاربعاء، للصحفيين بأنه تقرر تأجيل الاجتماع الذي كان مقرراً عقده يومي الاحد والاثنين المقبلين في بيروت بين الاطراف العربية المعنية في مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل اضافة الى مصر الى موعد آخر.

وعزا موسى قرار التأجيل الى ارتباطات بعض وزراء الخارجية. ولم يحدد اي موعد جديد للاجتماع بل اكتفى بالقول انه «تجري حالياً اتصالات في هذا الخصوص».

وكان من المقرر ان يضم الاجتماع، في التاسع والعشرين والثلاثين من تشرين الثاني الجاري، وزراء خارجية سوريا ولبنان والاردن ومصر وكذلك رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وكان من المفترض ان يبحث في شأن المشاركة العربية في الجولة الثامنة للمفاوضات الثنائية مع اسرائيل التي حدد موعدها من السابع الى السابع عشر من كانون الاول المقبل في واشنطن.

وقد اعلنت سوريا، منذ انتهاء الجولة السابعة لهذه المفاوضات الاسبوع الماضي، موافقتها على المشاركة في هذه السلسلة الجديدة من المفاوضات. واعلن لبنان امس موافقته على المشاركة فيها. اما الاردنيون والفلسطينيون فلم يعطوا بعد اي جواب.

وادلى موسى بهذا التصريح في ختام اجتماع مع محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي يزور القاهرة والذي سبق ان اجتمع به امس الاول الثلاثاء.

فاروق القدومي في حديث خاص

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطيني. السلام لا يمكن ان يتحقق على حساب مصالحنا القومية والوطنية. ونحن مؤمنون بان المسيرة السياسية لشعوب العالم لا يمكن ان تقبل اسرائيل بسياستها العدوانية التوسعية».

هذا ما اكده فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث خاص لـ «الاتحاد» اجراه معه الصحفي رمزي حكيم وتطرق فيه الى مسيرة المفاوضات والعلاقات العربية - الفلسطينية وتقييم نتائج انتخابات الرئاسة الامريكية وانعكاساتها على المسيرة السلمية وغيرها من المواضيع. وسننشر النص الكامل للمقابلة في ملحق «الاتحاد»، غداً الجمعة.

واكد القدومي ان مدة عام من المفاوضات لم تحرز اي تقدم جدي.. «واذا استمر هذا الوضع فقد نعلق المفاوضات ولو كاجراء احترازي. لكن قرارنا لن يكون فجاً كما تحاول ان تدفعنا اليه وسائل الاعلام المعادية».

وقال ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تكلم بنعومة ووعد الرأي العام باحراز تقدم سريع. فحصل على ضمانات القروض. ثم عاد ليسير في مخطط سلفه شمير وسياسة المماطلة.

وتطرق الى العلاقات الفلسطينية - السورية. وقال ان العلاقات مع سوريا تتعزز كل يوم «واصبح مفهوما ان الاختلافات تصب في مصلحة التوصل الى افضل الحلول». وقال ان القيادة الفلسطينية لا تتخوف من حلول منفردة بين اية دولة عربية مشاركة في المفاوضات وبين اسرائيل. واشار الى ان الاتفاق الاردني - الاسرائيلي سيبحث في اجتماع بيروت بين وزراء خارجية دول التفاوض. «ولكن الاردن صامد في موقفه ودعمه. ولا يغير اتفاقه مخاوفنا».

تعازينا الحارة

الى عضو الجبهة عمر مهنا واخوانه ولجميع آل عاصلة وعلي بوفاة المرحومة زهرة محمود علي عاصلة لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الجبهة والحزب - عرابة

في الربع الثالث من السنة الحالية:

زيادة البطالة بين النساء رفعت نسبة البطالة العامة الى ١,١١٪!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت نسبة العاطلين عن العمل في الربع الثالث من السنة الحالية (اشهر تموز وآب وايلول) وبلغت ١,١١٪ من مجموع القوى العاملة في البلاد، اي بزيادة ٢٪ عن الفترة التي سبقتها.

هذا ما تبين من معطيات التشغيل التي اعلنها مكتب الاحصاء المركزي مساء امس الاربعاء.

وقال المسؤولون في مكتب الاحصاء المركزي ان الهوة تزداد اتساعاً بين نسبة العاطلين عن العمل بين النساء عنها بين الرجال ولا يألو المسؤولون في الوزارات المختصة جهداً من اجل جسر هذه الهوة، مما ادى الى ارتفاع نسبة البطالة بين النساء بحوالي (٥..٪) خلال الفترة المذكورة لتصبح (١٤٪).

واشارت المصادر ذاتها الى ان استفحال البطالة بين النساء هو العامل الحاسم بشكل عام في ارتفاع نسبة البطالة العامة في البلاد.

زيّاد: سأواصل التصدي لليمين!

بحث خاص سيتم حول التوجه العنصري ازاء النواب العرب

* «أصر على اقوالي عن الترانسفيري زئيفي. والشيء الوحيد الذي أتأسف عليه هو انه لم تسنح الفرصة لي لقول المزيد عن حقيقة هذا الشخص» * تمار غوجانسكي تطالب بفرض العقوبة على زئيفي فقط.. وعبد الوهاب دراوشة يصوت الى جانب اقتراح سريد!! *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «ولن اتردد في المستقبل في التصدي لنواب اليمين خصوصاً اذا تكررت تصرفاتهم واقوالهم ضد النواب العرب وشعبنا الفلسطيني. اما اقوالي عن الترانسفيري زئيفي فما زلت اصر عليها ولن اتراجع عنها ولن اقدم اي اعتذار. والشيء الوحيد الذي اتأسف عليه هو انه لم تسنح لي الفرصة لقول المزيد عن حقيقة هذا الشخص».

هذا ما اكده النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، في حديث لـ «الاتحاد» بعد قرار لجنة الكنيست البرلمانية حول تفوهات الترانسفيري زئيفي ضد النائب توفيق زياد وتصدي زياد للتفوهات العنصرية التي نفثها زئيفي. وقال زياد انه يرفض وضع اية مسؤولية عليه «لان ما قلته جاء في اعقاب الاساءة للشعب الفلسطيني ولي ولموقفي السياسي».

وكانت لجنة الكنيست البرلمانية وافقت بأغلبية الاصوات على اقتراح عضو الكنيست يوسي سريد. ونص الاقتراح الذي ووفق عليه كان كالتالي: «واللجنة ترى بخطورة تصرف عضوي الكنيست رحبعام زئيفي وتوفيق زياد في جلسة الكنيست بتاريخ (١٩٩٢/١١/١٨). واية عقوبة تقرر حسب قانون الكنيست ليس باستطاعتها التعبير عن التحفظ الشديد للجنة من التصرف الذي لا يطاق الذي بدر من قبل عضوي الكنيست ولذلك فهي تفضل ان يكون الحكم حول تصرفهما للجمهور». اما اقتراح اعضاء الكنيست حجاي ميروم وعمنوئيل زيسمان ويوسف عزران بفرض عقاب على عضوي الكنيست وابعادهما من عدة جلسات، حسب ما ينص دستور الكنيست، فقد ايده (٤) اعضاء فقط. وهكذا تم اسقاطه. اما اقتراح سريد فحصل على تأييد (٩) اعضاء كنيست. وجاء بدلاً من فرض العقوبات. ورغم ذلك فإن اقتراح سريد يساوي بين تصرفات زئيفي العنصرية وتفوهاته السوقية وبين الموقف المسؤول للنائب زياد وتصديه لزئيفي وعنصريته. وهذا ما رفضه زياد.

وقال: «اما بخصوص عدم اتخاذ عقوبة فعلية وترك الحكم للجمهور، فإن هذا القرار حكيم لان باستطاعة الجمهور ان يميز بين اقوالي واقوال زئيفي».

ويشار الى ان النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، عضو لجنة الكنيست البرلمانية، امتنعت عن التصويت على اقتراح سريد. وقالت لمراسلنا: «امتنعت عن التصويت لعدم التمييز في اللجنة بين المهاجم والمدافع عن نفسه وعدم التمييز بين المستفز (بكسر الفاء) والمستفَز (بفتح الفاء) وعدم التجاوب مع موقفي باتخاذ اجراءات ضد زئيفي فقط».

وقد انضم الى اقتراح سريد وصوت الى جانبه اعضاء «العمل» و«الليكود» و«ميرتس» والنائب عبد الوهاب دراوشة، الذي صرح للتلفزيون الاسرائيلي بالعربية، امس، حرفياً «واعتقد أن عضوي الكنيست (زياد وزئيفي) بالنسبة لهم هذا الموضوع كان مؤشر انه لا توجد حاجة لمثل هذه الانفجارات التي تسيء الى عضوي الكنيست وتسيء الى الكنيست بشكل عام»!

كما قررت لجنة الكنيست، تلبية لطلب النائبة غوجانسكي، عقد جلسة خاصة قريباً لبحث الجو العنصري ضد النواب العرب. وكانت غوجانسكي طرحت هذا الموضوع على جدول اعمال اللجنة.

وكان المذيع رازي بركائي قد قابل، في برنامجه المعروف «كلام بكلام»، صباح امس الاربعاء، النائب زياد والترانسفيري زئيفي. ووصف زياد الترانسفيري زئيفي بأنه كذاب. اذ كرر زئيفي مزاعمه بأن زياد هو الذي بدأ بالاستفزاز عندما وصفه بالقاتل. وهنا على الرغم من ان بروتوكولات الكنيست والتسجيلات الصوتية والتلفزيونية تؤكد ان بداية الاستفزاز كانت من زئيفي الذي هاجم سجناء الحرية الفلسطينيين. فعندما تصدى له زياد قائلاً انهم سجناء حرية قال له: انت تدافع عن القتلة. فرد عليه زياد بالقول: انت قتلت بيديك.

عمال مصنع «شطيحي كرمل» في قيسارية للنقابي غونين:

شبيـرا يحـاول ابتــزاز الامـوال مـن الحكـومة عـلى حسـاب لقمـة عيشنا!

● قيسارية – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – «ان شبيرا يحاول ابتزاز الاموال من الحكومة على حساب لقمة عيشنا، فلسنا رهائن في يديه، ولا يمكن الاستمرار في تجويعنا وتجويع عائلاتنا، وعدم دفع اجورنا».

هذا ما قاله عمال مصنع «شطيحي كرميل» في قيسارية لرئيس القائمة المشتركة في الهستدروت النقابي بنيامين غونين، خلال الزيارة التي قام بها، امس الاربعاء، لهم حيث تظاهر العمال على مدخل المصنع، ورفعوا شعارات تندد بصاحب المصنع النائب ابراهام شبيرا (اغودات يسرائيل)، وعدم دفعه اجورهم ومستحقات اخرى لهم.

واكد عمال المصنع وفي مقدمتهم رئيس لجنة العمال فيه نسيم سويسا، بأن هناك طلبيات وكميات كبيرة وصلت وما زالت تصل الى المصنع، الا ان صاحبه يحاول «ابتزاز الاموال من الحكومة». واضاف العمال ان صاحب المصنع لم يدفع لهم اجورهم عن شهر تشرين اول الاخير (دفع نصف الاجر امس الاربعاء)، ولم تدفع الادارة الاموال التي خصمتها عنهم لصندوق التقاعد «مفطاحيم» منذ عام، ولم تدفع رسوم التأمين الصحي لـ «صندوق المرضى» منذ عشرة اشهر بالاضافة الى عدم دفع اجرة شهر «١٣».

وجدير بالذكر ان الازمة بدأت تعصف في المجمع في قيسارية والمصانع التابعة له في كل من نتسيرت عيليت ونتيفوت منذ شهر تموز الماضي، حيث أخرج عمال المصنع الى عطلة قسرية لمدة شهر ونصف الشهر، عادوا بعدها الى العمل، الا ان عودتهم وقيامهم باعادة الانتاج الى المصنع لم تساعد، على ما يبدو، لتغيير الوضع.

في الاسبوع القادم:

وزير القضاء يعرض على الكنيست مشروع قانون حول الغاء حظر الاتصال مع م.ت.ف

● ليبائي: هذا القرار لا يعني تغييرا في موقف الحكومة التي تعتبر م.ت.ف «منظمة ارهابية»!! ●



● القدس – أفاد بيان لوزارة القضاء، أمس الاربعاء، ان الوزير دافيد ليبائي سيعرض في الاسبوع القادم على الكنيست مشروع قانون يلغي حظر الاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية. واكد ليبائي في البيان ان «هذا القرار لا يعني تغييرا في موقف الحكومة التي تعتبر منظمة التحرير منظمة ارهابية وترفض مشاركتها في مفاوضات السلام»! واضاف ان «اسرائيل ستواصل مفاوضات السلام مع ممثلي الاراضي» المحتلة.

وقال ان الحكومة قررت الغاء هذه المادة من قانون مكافحة الارهاب لعام ١٩٨٦ لانه «مناهض للدمقراطية ويتعارض مع قانون العقوبات نظرا لانه يريد فرض مفهوم سياسي من خلال عقوبات قضائية». ومع ذلك ستبقى الاتصالات مع منظمة التحرير محظورة اذا كان هدفها المساس بأمن الدولة!

وحتى الان يحظر على كل شخص يعيش تحت سلطة القانون الاسرائيلي اجراء اي اتصال في اسرائيل او الخارج مع اي شخص يتولى منصبا في قيادة او هيئة منظمة تعتبرها الحكومة «ارهابية» كما هي حالة منظمة التحرير.

ومنذ انتخابه في حزيران الماضي ابدى اسحق رابين ترددا في الغاء القانون خشية ان تسهل هذه المبادرة استئناف الحوار بين منظمة التحرير والولايات المتحدة المعلق منذ عامين.

الجبهة تطالب بنك ليئومي بتزويد بنك المعلومات باللغة العربية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زياد، برسالة عاجلة الى كل من مدير عام بنك ليئومي ورئيس مجلس الادارة، يطالبهما بالغاء الغبن اللاحق باللغة العربية والزبائن العرب وتزويد بنك المعلومات بهذه اللغة.

ويقول زياد انه ذهل عندما قرأ الخبر في صحيفة «هآرتس» (امس الاربعاء) الذي جاء فيه ان بنك ليئومي اقام بنك معلومات تلفوني يقدم بواسطته لزبائنه ما يطلبونه حول حساباتهم (٢٤) ساعة في اليوم وذلك بست لغات: العبرية، الانجليزية، الفرنسية، الروسية، الاسبانية والايدش. وبشكل واضح اهملت اللغة العربية. الامر الذي جعل صحيفة «هآرتس» تنتقده بقولها: «يستحق البنك كل تقدير على هذه الخدمة لولا نقطة واحدة صغيرة. فانها لا تشمل لغة هي لغة رسمية ثانية في دولة اسرائيل وهي اللغة الام بالنسبة لـ ١٧٪ من السكان. نقصد اللغة العربية طبعاً. واكثر من ذلك، فإن لبنك ليئومي بنكاً خاصاً بالعرب هو البنك العربي الاسرائيلي. ولكن هذه المعلومات الصوتية ليست موجودة فيه!!».

الكنيســت تقــر فــي القــراءة الاولى مشروع قانون تغيير طريقة الانتخابات

● مشروع القانون المقترح ينص على انتخاب (٦٠) نائبا بالطريقة المباشرة المنطقية ورفع نسبة الحسم الى (٢,٥) بالمئة ● الجبهة: هذه الطريقة غير دمقراطية وتمنع الاقلية من امكانية التمثيل في الكنيست ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – أقرت الكنيست، أمس، اقتراح قانون تغيير طريقة الانتخابات الذي قدم لجدول اعمال الكنيست ونقلته الى لجنة القانون والدستور والقضاء في الكنيست.

وينص اقتراح القانون على ان طريقة الانتخابات المقترحة هي انتخاب ٦٠ عضو كنيست بانتخابات مباشرة في مناطق انتخابية، والحفاظ على الطريقة النسبية بكاملها مع اقرار ٢,٥٪ نسبة الحسم.

ويكون التصويت بمغلفين، في المغلف الاول ينتخب الناخب مرشحا واحدا يمثل منطقته في الكنيست والمرشح الذي يفوز بعدد الاصوات الاكبر في هذه المنطقة يكون عضو الكنيست من هذه المنطقة. وفي المغلف الثاني يصوت الناخب لقائمة قطرية كما هو الحال في الانتخابات المتبعة اليوم في اسرائيل.

والتصويت الذي يقرر قوة الحزب في الكنيست هو التصويت في المغلف الثاني للقائمة القطرية. وكل قائمة تفوز بـ ٢,٥٪ من مجموع الاصوات الصالحة واكثر تكون ممثلة بالكنيست عن طريق عدد اعضاء كنيست مساو للنسبة التي فازت بها في الانتخابات (من ١٢٠ عضوا).

وقد صوت الى جانب هذا الاقتراح ٣٠ عضو كنيست وعارضه ١٥ عضو كنيست وامتنع عضوان عن التصويت.

وقد عبر نواب الجبهة عن معارضتهم للاقتراح وقالوا من خلال كلماتهم ان هذه الطريقة غير دمقراطية ولا تعطي للاقلية امكانية التمثيل في الكنيست. كذلك فان هذه الطريقة تمنع التمثيل العربي في الكنيست.

في ظل تواجد عسكري مكثف:

تشييع جثمان الشهيد الطفل أمجد جابر في القدس!

● اصابة عدد من جنود الاحتلال خلال الصدامات والاشتباكات ●هجمات بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا، شيع، ظهر أمس، جثمان الشهيد الطفل أمجد جابر، (١٢) عاما، الى مثواه الاخير في مقبرة الاسباط في مدينة القدس. وفرضت قوات الاحتلال طوقا عسكريا مشددا حول المقبرة تحسبا من اندلاع صدامات واشتباكات. وقال والد الطفل ان نجله قتل غدرا نقلا عن شهود عيان قالوا ان الحادث وقع مع سبق الاصرار برصاص افراد الوحدات الخاصة.

واندلعت يوم امس مواجهات واشتباكات مع قوات الاحتلال في عدد من قرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة. وشنّ شبان الانتفاضة عدة هجمات بالحجارة والزجاجات الفارغة على أهداف عسكرية واسرائيلية، وعلى اثرها اقتحمت قوات الاحتلال منازل المواطنين واطلقت الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز واعتقلت عشرات المواطنين.

وخلال صدامات وقعت ليلة امس الاول في عدد من مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة اصيب عدد من جنود الاحتلال بجراح فيما اصيب عدد آخر من المواطنين برصاص الاحتلال.

وذكرت الانباء ان اعنف المواجهات وقعت في قرية بني سهيلة حيث اشتبك المواطنون والشبان في بيت عزاء الشهيد ابو حية مع قوات الاحتلال وجها لوجه بالايدي واستخدموا الكراسي والطاولات في مهاجمة قوات الاحتلال.

● جنين ●

وأفادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان شبان الانتفاضة هاجموا صباح أمس مركز الشرطة الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة، ورد الجنود وافراد الشرطة باطلاق النيران وقنابل الغاز باتجاه الشبان.

وعززت سلطات الاحتلال من تواجد قواتها العسكرية الراجلة والمحمولة في شوارع جنين وبلداتها ومخيمها. وشوهدت قوات الاحتلال وهي توقف الشبان وتصلبهم في البرد وتحت الامطار وتدقق في بطاقاتهم الشخصية بدعوى البحث عن شبان مطاردين.

وقام جنود الاحتلال في النقطة العسكرية الثابتة المقامة عند مثلث الشهداء على طريق نابلس – جنين بايقاف سيارات الفلسطينيين وتفتيشها وانزال ركابها والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية برقين بهدف اعتقال شبان مطاردين. وزينت الاعلام الفلسطينية وصور «ابو عمار» والشعارات الوطنية بلدتي السيلة الحارثية واليامون.

واعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مجموعة من الشبان من قرية جبع (قضاء جنين) اثر عملية اقتحام للقرية.

واقتحمت قوة من حرس الحدود مقر مجمع النقابات العمالية في عمارة ابو بكر حيث قامت بتفتيش اربعة عمال في العمارة وبعد ان اخذت هوياتهم انزلتهم الى الشارع واجبرتهم على الجلوس لفترة تحت البرد القارس على الارض.

● طولكرم ●

وواصلت سلطات الاحتلال عملية شق الشارع الاستيطاني المار من اراضي قرى فرعون، شوفة، سفارين، بيت ليد، الذي يبلغ طوله ٢٠ كم وعرضه ٢٠ مترا ويهدف الى ربط منطقة الخط الاخضر بالضفة الغربية. كما واصلت السلطات عمليات البناء في مستوطنة (ايفني حيفتس) المقامة على اراضي شوفة شرق طولكرم.

● القدس ●

وفي البلدة القديمة من القدس اقامت شرطة الاحتلال نقطة مراقبة عسكرية فوق سطح منزل المواطن يوسف الترهي في شارع الواد، كما قامت بتسيير دوريات راجلة لها في المنطقة اثر تزايد الهجمات على المستوطنين في تلك المنطقة والتي كان آخرها طعن مستوطن من قبل شابة فلسطينية الاحد الماضي.

وعلى صعيد المواجهات تعرضت للرجم بالحجارة والزجاجات الفارغة، حافلة اسرائيلية لدى مرورها في حي بيت حنينا شمال القدس.

كما جرت مظاهرات طلابية في ضاحية البريد وعند مفترق بلدة الرام شمال القدس قبل ظهر امس تم تفريقها باستخدام الغاز والعيارات المطاطية.

● بيت لحم ●

انتشرت اعداد كبيرة من قوات الاحتلال في شوارع واحياء المدينة وبلدات بيت ساحور وبيت جالا ومخيمي الدهيشة وعايدة.

وفي قرية حوسان اقتحمت قوات الاحتلال عشرات المنازل في القرية وذلك بشكل استفزازي وفتشتها بدقة بدعوى البحث عن شبان مطاردين ومواد ممنوعة.

● الخليل ●

وواصل شبان الانتفاضة في الخليل مهاجمة دوريات الاحتلال وقطعان المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة وخاضوا مواجهات عنيفة رغم الامطار الغزيرة والبرد، واقاموا المتاريس على الطرق واشعلوا النار في اطارات السيارات وخطوا الشعارات الداعية لمواصلة الانتفاضة وتصعيدها، فيما ردت قوات الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية ومطاردة الشبان وتفتيش المنازل وتركزت هذه المواجهات في شارع السلام، الحاووز، رأس الجورة، شارع الشهيد خالد العكر والسهلة، حارة المشارقة.

من جهة اخرى على شارع الخليل القدس وبفرض التدفئة أشعل الجنود ما طالته ايديهم من صناديق الخضار الخشبية التي كانت امام محل بيع الخضار في مخيم الدهيشة.

اذا لم تحل المشكلة حتى الاحد القريب:

التهديد باعلان الاضراب المفتوح لطلاب الصف الرابع «أ» في مدرسة «ابن سينا» – الطيبة

* الطلاب يتعلمون في ملجأ... والجهات البلدية المختصة نكثت بوعدها *

● الطيبة – لمراسل خاص – طالب أولياء أمور طلاب الصف الرابع «أ» في مدرسة «ابن سينا» في الطيبة الجهات المختصة بحل فوري لمشكلة الصف الذي يتعلم فيه ابناؤهم. وهددوا باعلان الاضراب المفتوح اعتبارا من الاحد القادم. هذا ما جاء في رسالة وجهها اولياء امور الطلاب، امس الاربعاء، الى كل من رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق الحاج يحيى ولجنة الاباء القطرية ومفتش المعارف، السيد طارق ابو حجلة ومدير المدرسة، الاستاذ ماهر جبارة ووزارة الصحة.

ويشار الى ان طلاب الصف المذكور يتعلمون في ملجأ لا يلبي شروط الغرفة الدراسية خاصة من الناحية الصحية.

واشارت الرسالة الى ان الظرف الصحي لـ «الغرفة» أدى الى تدني تحصيل الطلاب. كما ان المعلمين لا يقومون بواجبهم التعليمي كما ينبغي بسبب ظروف «الغرفة» الصعبة.

وكانت امهات الطلاب قد توجهن منذ بداية السنة الدراسية الى الجهات المختصة المحلية وجميعها اجمعت على ضرورة حل مشكلة الغرفة الدراسية للصف المذكور. كما اتصل اولياء الامور عدة مرات مع نائب رئيس البلدية وقسم المعارف في البلدية لتنفيذ ما وعدا به ولكن دون جدوى.

الرقابة تستجوب (٤) صحفيين اجانب

● تتمة من صفحة ١ ●

وافاد الصحفيون بأن الجنود كانوا يقومون بتدريبات على عملية سرية ضد «حزب الله» في لبنان بحضور رئيس هيئة الاركان في الجيش ايهود براك ومساعديه.

وافادت مصادر مطلعة انه من الممكن سحب البطاقات الصحفية من هؤلاء الصحفيين او حتى طردهم من البلاد، وهو اجراء استثنائي.

واعلن رئيس جمعية الصحفيين الاجانب كوني موس ان «اي محاولة لطرد هؤلاء الصحفيين الاجانب او سحب بطاقة الصحافة منهم سيؤدي الى ازمة لا سابقة لها بين الجمعية والسلطات الاسرائيلية».

واضاف «انها حرب بين الجنرالات وصراع على النفوذ داخل الجيش تذهب ضحيته الصحافة. لم يكن هناك اي خطأ تجاه الرقابة. وتلقى الصحفيون معلوماتهم من مصادر عسكرية رفيعة المستوى».

اختتام أول مؤتمر دولي تستضيفه الاراضي المحتلة

* مندوبون من اربعين دولة، بضمنهم وزراء صحة سابقون، شاركوا في مؤتمر مجلس الصحة العالمي للشعوب الذي عقد في بيت لحم * اليوم، مؤتمر صحفي في القدس المحتلة *

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – اختتم في المعهد المسكوني على جبل الطنطور في بيت لحم مساء امس الاربعاء، اول مؤتمر دولي تستضيفه الاراضي الفلسطينية المحتلة، وهو المؤتمر الثاني لمجلس الصحة العالمي للشعوب، بمشاركة قرابة مئتي شخصية علمية ومهنية يمثلون مؤسسات صحية او علمية اخرى ذات علاقة بالصحة في اكثر من اربعين دولة، وبضمنهم وزراء صحة سابقون، من مختلف قارات العالم، بضمنها عشرين مؤسسة ومنظمة صحية فلسطينية.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة المشرفة على المؤتمر، مؤتمراً صحفياً تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الخميس (١١/٢٦)، في قاعة فندق القصر الوطني بالقدس.

هذا ومن المقرر ان يشارك في المؤتمر الصحفي الختامي لعرض نتائج ابحاث المؤتمر، كل من:

دورا ماريا تيليز، وزيرة الصحة السابقة في نيكاراغوا، وعضو القيادة الساندينية والبرلمان النيكاراغوي حالياً، والدكتور مفريو توم، قائد منظمة الخدمات الاجتماعية والصحية في جنوب افريقيا وعضو قيادة المؤتمر الوطني الافريقي، والدكتور ديفيد سوندرز، وهو اكاديمي معروف في الطب في زيمبابوي، وديفيد وورنر، مؤسس منظمة هسْبيريان في امريكا اللاتينية ومؤلف معروف للكتاب الشهير «حيثما لا يوجد طبيب»، وماريا زونيغا، منسقة مجلس الصحة من اجل الشعوب وهي من نيكاراغوا، والبروفيسور بام زينكين من بريطانيا، والدكتورة ميرا شيفا من الهند، والدكتورة ادليتا دي لاباز من الفلبين، والدكتور امية خماش، نائب رئيس الاتحاد المضيف، ود. مصطفى البرغوثي، رئيس الاتحاد وعضو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام.

وقد استضاف المؤتمر واشرف على التحضير له اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية. واعتبر الدكتور امية خماش، نائب رئيس اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية ومنسق منطقتي الشرق الادنى واوروبا في مجلس الصحة العالمي للشعوب، ان اختيار القدس مكاناً للمؤتمر الثاني هو من ناحية شكل من التضامن الذي يبديه المجلس مع القضايا العادلة للشعب الفلسطيني وعدم انفصالها عن النضال العادل لشعوب العالم المختلفة. وهو من ناحية اخرى يشكل اقراراً واعترافاً دولياً واسعاً بالدور الذي يقوم به اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، واسهامه في اثراء تجارب المنظمات الصحية من حيث فلسفته في برامج الصحة الاولية.

وكان المؤتمر الاول للمجلس العالمي لصحة الشعوب قد عقد في تشرين الثاني ١٩٩١ في نيكاراغوا، ومثل الجانب الفلسطيني فيه الدكتور امية خماش.

وقالت المحاضرة في كلية التمريض العربية سمر عبد النور، منسقة اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان الاعداد له بدأ من حزيران الماضي. وقالت ان العديد من الوفود لم تتمكن من الحضور لاسباب سياسية، مثل وفدي مصر ولبنان. كما ان السفارة الاسرائيلية لم تمنح تأشيرة دخول لمندوبة زيمبابوي.

وعقب الدكتور مصطفى البرغوثي، رئيس اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، على فكرة اقامة مثل هذا المجلس ان الصحة لا يمكن ان تنفصل عن النضال من اجل الاستقلال والدمقراطية. وان الصحة الشعبية هي الاساس لاشراك المجتمع في النشاطات الصحية، وخاصة تلك المتعلقة بالفئات المحرومة اجتماعياً، وهي بذلك لا ترمي الى تقديم خدمة صحية وحسب، بل واشراك المجتمع في صياغتها وتنفيذها.

واكد د. خماش ان المؤتمر يشكل تحالفاً مهنياً لمواجهة السياسات التي تنتهجها مؤسسات مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، اللذين تلعب الولايات المتحدة دوراً مقرراً فيهما.

ولذلك فان المؤتمر يهدف الى وضع توصيات تنتهجها المؤسسات والشعوب في عملها المهني لمواجهة هذا الخطر، عبر خلق مجموعات ضغط داخل الدول المعنية وبرلماناتها.

كلمة الاتحاد

البطالة تواصل ارتفاعها!

● رغم حملات الترويج لخطط الحكومة ووزارة المالية الرامية الى مكافحة البطالة يتبين من الاحصاءات الرسمية التي تنشر تباعا أن تلك الخطط لم تفلح، بعد، في منع تفشي البطالة وارتفاع نسبتها.

فقد أفادت آخر احصائية صادرة عن مكتب الاحصاء المركزي مساء أمس بارتفاع نسبة البطالة العامة الى أكثر من (١١) بالمئة بين مجموع القوى العاملة في البلاد. وأسهمت في هذا الارتفاع زيادة نسبة البطالة بين النساء حصرا.

بالطبع ليس من شأن هذه المعلومة أن تقلل من قتامة حالة البطالة في البلاد. وانما على العكس. ذلك أن حقيقة كون النساء الضحايا الرئيسة لأزمة البطالة انما يعكس الوجهة الاجتماعية المجحفة للحكومة الحالية.

ويصحّ، في ضوء الأحاديث المتواترة عن موجات الفصل الكبيرة المرتقبة من مختلف أماكن العمل، أن نتساءل: هل تتجه حكومة اسحق رابين الى حل أزمة البطالة على حساب تكريس وتعميق سياسة التمييز ضد المرأة؟!

يقيناً أن الموضوع، من هذه الزاوية بالذات، يتطلب موقفا حاسماً من جميع أنصار المساواة في الحقوق وفرص العمل لجميع المواطنين بغض النظر عن الجنس أو الانتماء القومي. كما يتطلب موقفا حاسما من أنصار التقدم الاجتماعي الذين يكافحون ضد ظلامية العناصر الاصولية. لكن مع ذلك فان استمرار تفاقم أزمة البطالة ينبغي الا يسقط عن جدول الاهتمام الشعبي والنقابي على الاصعدة كافة.

ويجدر التذكير، مرة تلو المرة، أن الحكومة الحالية صعدت الى سدة الحكم تحت شعار «تغيير سلم الافضليات» الذي يعني، أكثر شيء، احداث تغيير جذري وجدي في سياسة الصرف والاستثمار من الاتفاق على الاحتلال والعسكرة والاستيطان الى الاتفاق على الخدمات الاجتماعية وعلى ايجاد أماكن عمل لكل طالبيه.

ولقد أخذت الحكومة منذ قيامها وحتى الآن المهلة المطلوبة لترجمة هذا الشعار الى لغة الأفعال. وعليه فان المطلوب هو المزيد من الضغط الجماهيري والعمالي على الحكومة لتنفيذ ما يتوجب عليها تنفيذه جنبا الى جنب مع الضغط عليها لحلحلة موقفها المتعنت ازاء عملية السلام الدائرة والتي سيكون دفعها الى الامام ربحا صافيا لجماهير الشغيلة والفئات الشعبية عموما.

(«الاتحاد»)

يا اصحاب الاخلاق البرلمانية!

أموازنة بين زيّاد وزئيفي؟!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● كل انسان عاقل، بل كل تلميذ في المرحلة الابتدائية وعلى اطلاع اولي بالخريطة السياسية في هذه البلاد، يشعر بالاشمئزاز، من محاولة وسائل الاعلام وبعض المسؤولين في الكنيست، من رئيسها شيفاح فايس ونازل، الموازنة بين النائبين زياد وزئيفي، في القضية التي يواصلون النفخ فيها للاسبوع التالي على التوالي.

ولا بد لنا، منذ البداية، من تسجيل استغرابنا ودهشتنا من اصرار ممثلي الائتلاف الحكومي على القاء تبعية ما حدث، بالتساوي، على زياد وما يمثله، وما يمثله توفيق زياد ابعد بكثير من كونه رئيسا لكتلة الجبهة فقط. وعلى زئيفي وما يمثله، وما يمثله رحبعام زئيفي يجب ان لا يخجل به الائتلاف الحاكم فحسب، بل والعاقلون في صفوف اليمين المعارض.

وبغض النظر عن البادئ، والبادئ اظلم، مع تأكيدنا على ان زئيفي هو الذي بدأ بمحاولته المس بالفلسطينيين في المناطق المحتلة وفي اسرائيل وبزياد شخصيا، فاننا نرفض اية موازنة بين زياد الذي يمثل كل ما هو خيّر ونيّر في هذه البلاد بعربها ويهودها، وبين زئيفي، الذي يمثل قمة العنصرية الداعية الى طرد المواطنين العرب وترحيلهم عن ارضهم وديارهم.

فزياد، بماضيه وحاضره، يمثل قيم السلام والتعايش والتآخي بين شعبي هذه البلاد، ولا يستطيع احد ان ينكر عليه نضاله المتفاني، على مدى عشرات السنوات، من اجل التقدم الاجتماعي ورفاهية جماهير الشغيلة اليهود والعرب.

اما زئيفي، بماضيه المفضوح وحاضره المفضوح، فيشكل لطخة سوداء على لائحة حقوق الانسان التي يتغنى بها ادعياء الحرية والدمقراطية في مغارب الارض ومشارقها.

وما ذكرناه اعلاه معروف تمام المعرفة، ليس للمؤرخين فقط، بل وللجالسين على مقاعد الكنيست من اليمين واليسار، في الائتلاف الحكومي والمعارضة، وللعاملين في وسائل الاعلام ايضا.

من هنا فانه على كل انسان مسؤول، عاقل وصاحب ضمير، ان يطالب بمعاقبة زئيفي ولجمه، وسن القوانين التي تمنع امثاله من الوصول الى مقاعد الكنيست.

والا؟! لماذا يشتد الشجب الرسمي والشعبي للممارسات العنصرية ضد الاجانب في المانيا وغيرها من الدول الاوروبية، بينما يغض الطرف عن العنصرية المحلية ضد المواطنين العرب في هذه البلاد؟!

واين هي الاخلاق البرلمانية التي تنشدون بها؟! فكلما رفع نائب عربي صوته مؤيدا لاية بارقة امل في السلام وتخفيف حدة التوتر والكراهية بين شعوب هذه المنطقة يرتفع زعيق الجالسين في مقاعد اليمين: عرب.. عرب؟!

وبدلا من ان يتخذ الائتلاف الحاكم موقفا جريئا وعاقلا لصد تهجمات اليمين العنصري على الجماهير العربية وممثليها، هذه الجماهير التي بفضل اصواتها تمكنت حكومة «العمل» من العودة الى السلطة، بدلا من ذلك يسرع ممثلو الائتلاف الى «مناقشة» زئيفي الذي يعمل، ويدعو من على كل منصة متاحة، لاسقاط الحكومة!

اننا، مع الاعلان عن دهشتنا من موقف ممثلي «العمل» و«ميرتس» المحابي، نعبر عن رفضنا القاطع لاية موازنة بين زياد وزئيفي، في هذه القضية العينية وفي اية قضية اخرى.

ونؤكد على رفضنا لمحاولة رئيس الكنيست شيفاح فايس القاء تبعية ما جرى على النائبين وبالتساوي!

كما نرفض محاولة رئيس لجنة الكنيست حاجاي مروم (العمل) الموازنة بين الاثنين وطلبه معاقبتهما وبالتساوي!

ومن المنطلق ذاته نرفض دعوة يوسي سريد (ميرتس) الى عدم معاقبة الاثنين وبالتساوي!

اما المضحك، المضحك فهو محاولة النائب «الدمقراطي العربي» عبد الوهاب دراوشة المساواة بين زياد وزئيفي!!

ان المساواة بين زياد وزئيفي تعني المساواة بين المظلوم والظالم، بين الجماهير العربية وجلادها.

● توفيق زياد في المؤتمر الصحفي الذي عقدته النساء الفلسطينيات، خلال اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر في القدس المحتلة يوم ١٩٩١/٥/٢٣ (صورة من ارشيف «الاتحاد» - تصوير: اسحاق القواسمي) ●

فور وصوله الى البلاد

● تتمة من صفحة ١ ●

يتعلق بهذه النقطة. ففي الزيارة الرسمية التي قام بها ميتران لاسرائيل سنة ١٩٨٢ لفظ في خطاب في الكنيست كلمات «منظمة التحرير الفلسطينية» و«الدولة الفلسطينية». ومنذ ذلك اخذ يكرر وجهة نظره وهي انه لا سلام دائم دون اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية، المنظمة الوحيدة التي تمثل الفلسطينيين.

والان ترفض اسرائيل هذه اللهجة وان كانت وافقت على اجراء مفاوضات سلام مع وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة.

وقد اكد ميتران عند وصوله الى مطار «بن غوريون» في زيارة رسمية لمدة ٤٨ ساعة «ان هذه الزيارة ستكون مناسبة لبحث عدد كبير من المسائل وخاصة تلك التي تفرضها علينا الاحداث الراهنة وانني واثق من اننا سنستخلص منها عبرا مشتركة لمساعينا. اني اعلق اهمية كبرى على ما يجب ان نعمله معا».

وكان في استقبال ميتران على ارض المطار الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ ورئيس الحكومة اسحق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس واعضاء آخرون في الحكومة.

وقال ميتران «انني سعيد جدا لوجودي على هذه الارض.. ان المجيء الى اسرائيل ليس رحلة عادية.. انها احد الاماكن التي يتواصل فيها صنع تاريخ العالم والبشر».

وقد انتشرت في مطار «بن غوريون» اعلام البلدين وفرش بساط احمر للرئيس الفرنسي الذي يعتبره رابين «صديقا للشعب اليهودي ولدولة اسرائيل على الرغم من الاختلاف في وجهات النظر».

ويريد البلدان ان تكون هذه الزيارة فاتحة جديدة في تاريخ العلاقات بينهما التي تقلبت في السنوات الاخيرة ما بين فترات حسنة وفترات سيئة.

وقد اتاح تولي حكومة من حزب «العمل» السلطة في تموز الماضي هذا التقارب لا سيما وأن فرنسا اشادت عدة مرات برابين لانفتاحه على الدول العربية والفلسطينيين في اطار مفاوضات السلام وشجعته على المضي قدما.

وسيستقبل ميتران خلال زيارته وفدا فلسطينيا برئاسة فيصل الحسيني.

ويرافق ميتران زوجته «دانيال» وعددا من الوزراء ورجال الاعمال الفرنسيين.

هذا ورأى وزير الخارجية، شمعون بيرس، أمس، ان زيارة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الى اسرائيل ستسمح بالعودة الى «الصداقة الكبيرة» التي كانت تجمع بين اسرائيل وفرنسا.

وفي تصريح الى الاذاعة الاسرائيلية قال بيرس: «ستسمح لنا هذه الزيارة بالعودة الى الصداقة الكبيرة التي كانت تربط فرنسا واسرائيل والتي تقوم حاليا على العلاقات الاقتصادية وكانت في الماضي ترتكز على التعاون العسكري».



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٠٦٥.٩٢٠ و٠٥.٥١٤٠./٤ - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

عشر سنوات سجن فعلي لتاجر مخدرات من المغار

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عشر سنوات سجن فعلي وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ. هذا القرار واحد من ثلاثة قرارات اصدرها امس الاربعاء، قاضي المحكمة المركزية في الناصرة آسا، ضد شقيقين من المغار وآخر من الرامة بعد ادانتهم بتهمة تهريب كمية مخدرات من النوع الخطير.

وكان القاضي قد اصدر قرارين أمس ضد جمال شروف (٣٠ عاما) وفارس شروف (٢٨ عاما) من المغار، دون ان يحضر محامي الدفاع، زيف، الذي بعث برسالة بالفاكس يعلن فيها عن مرضه. الا ان القاضي رفض تأجيل الجلسة. واصدر القرارين. الاول وهو الاشد ضد جمال شروف بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات. وقرار ضد شقيقه فارس بالسجن الفعلي لمدة ثماني سنوات ومع وقف التنفيذ لثلاث سنوات لمدة ثلاث سنوات. كما اصدر قرارا ضد سليمان مرعب (٢٩ عاما) من الرامة بالسجن الفعلي لمدة ثلاثين شهرا وسنة مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.

وقد ادين الثلاثة بتهريب كمية مخدرات من نوع الهيروين تزن حوالي ثلاثة كيلو غرامات يوم ٩٢/٨/١٣. حيث سافر الثلاثة مع شخص يدعى عامر شيبان من الرامة (٢٩ عاما)، سبق ان صدر قرار ضده، بواسطة سيارتين من نوع جي.م.سي وبي.م.في الى المطلة. واتفقوا ان يلتقي كل اثنين بسيارة عند مفترق المطلة. فاتجه عامر شيبان وسليمان مرعب الى «جلماد» وهناك تناولا كيسا في داخله مخدرات واكملا طريقهما ولكن قبل ان يصلا الى المكان المتفق عليه القت الشرطة القبض عليهما.

اما الشقيقان جمال وفارس شروف فتمكنت الشرطة من القاء القبض عليهما وهما داخل كريات شمونة قبل ان يصلا الى المطلة.

وقد اصدر القاضي قرارا ضد سليمان مرعب اقل من الشقيقين لانه كان يقود السيارة وهي ملك عامر شيبان، دون ان يعلم ما في داخلها بالضبط اضافة الى ان ماضيه خال من الملفات الجنائية.

العثور على تمثال رخامي روماني نادر جدا في قيسارية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم العثور في منطقة الحفريات الاثرية في قيسارية، امس الاربعاء، على تمثال رخامي روماني نادر جدا لانسان قديم يمسك بيده رأس حصان.

وعثر العاملون في الحفريات الاثرية على الرجلين من تمثال الانسان القديم. واكد د. يوسف بورات، من سلطة الاثار، انه يمكن من خلال هذا التمثال تشخيص الشخصية الخرافية «كاستور» ابن زيوس!!

هذا وتقل التمثال الى مختبرات سلطة الاثار لاعداده للعرض في «متحف اسرائيل».

فتشوا ملابسه فوجدوا فيها شيكا مسروقا!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في اثناء سير دورية لرجال شرطة الناصرة، لفت نظرهم أحد الشبان الذي كان يقود سيارة. فأوقفوه. وطلبوا منه بطاقة هويته. فتجاوب الشاب، وهو من يافة الناصرة، بسرعة مع الطلب. ولكنه ما ان ناولهم البطاقة حتى ولى هاربا. فلحق رجال الشرطة به وتمكنوا من القاء القبض عليه. وبدأوا يفتشون ملابسه. فوجدوا معه شيكا. فأخذوه. وعند فحصه تبين انه واحد من مجموعة شيكات مسروقة وتحقق الشرطة في مصيرها. عندها اعتقلت الشاب ووجهت له تهمة سرقة الشيك وخداع الشرطة.

وفي يوم أمس طلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال المتهم لمدة سبعة ايام. اما المتهم فقد قال ان كل ما جرى هو مجرد سوء تفاهم والشيك الذي معي اخذته من احد اقاربي. واصدر القاضي قرارا بتمديد اعتقال المتهم الى يوم (٣٠/١١/ ٩٢).

ساق دراجته النارية بسرعة ١٦٥كم/س!

● حيفا – بمكتب «الاتحاد» – ساق دراجته النارية بسرعة ١٦٥ كم/ س على شارع العربة فحكمت عليه محكمة الصلح في ايلات بالسجن الفعلي لمدة نصف سنة وتغريمه بمبلغ ٤ آلاف شيكل وسحب رخصة السياقة لمدة سنتين.

وقال قاضي محكمة الصلح في ايلات ان سائق الدراجة النارية، عميت موسكوفيتش، من موشاف بيت يتسحاق كان طائرا على الشارع ولم تكن لديه اية احتمالات للسيطرة على دراجته النارية! ولكن القاضي وافق في نهاية الامر على استبدال السجن الفعلي بعمل خارجي!!

تغريم شابين اطلقا الرصاص في منطقة مأهولة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة الصلح في عكا، صباح أمس، على الشابين حسين أمين عليان (٢٢) عاما من شفاعمرو بغرامة مالية مقدارها (٧٥٠) شاقلا والسجن ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات وعلى احمد عاطف سراعد، من وادي الصقيع في شفاعمرو، بغرامة مالية (٣٠٠) شاقل لاطلاقهما الرصاص من بندقية (ام.١٦) في مكان مأهول.

ففي (٩٠/٧/٣) وفي الساعة الثامنة والنصف مساء اطلق حسين الرصاص من البندقية. وقال خلال جلسة محكمة أمس: كنت جنديا في الجيش وكان يوم عيد، وهناك تقليد في المدينة باطلاق الرصاص. وبعد ان افرغت خزان الرصاص وسحبته من البندقية توجهت بسيارتي وبحوزتي شريط فيديو للتسجيل وتوجهت الى بيت عمي لتسجيل مباراة في كرة القدم وعندما وصلت الى الدار، فجأة القى القبض علي احد الاشخاص، ولم اعرف انه شرطي فوجهت له لكمة على خصيته. وأنا جندي مسرح وأنا بصدد البدء بالتعليم.

وبتاريخ (٩٠/٧/٢٤) اطلق احمد سراعد الرصاص بدون مبرر في منطقة مأهولة مما أزعج الناس.

ادانة سائق تاكسي أخذ من راكب (١٠) اغورات زيادة عن السعر الرسمي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، سائق تاكسي الاجرة دالهد شماي من رمات غان بتهمة «الغش».

وكان السائق المذكور الذي يعمل على خط تل ابيب – القدس قد جبى من احد الركاب (١٣) شيكلا بدلا من (١٢,٩) شيكل.

وجاء في حيثيات قرار قاضي المحكمة: بما انه من غير المعقول ان يأخذ حانوتي اغورة زيادة عن ثمن رغيف الخبز كذلك لا يحق لسائق التاكسي جباية اية اغورة زيادة عن السعر الرسمي!

(٤) أشهر سجن فعلي على شاب دخن سيجارة في مكان عام

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بتاريخ (٩٠/٩/٢) وفي الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر كان خليل درويش ابو عطية، (٣٥ عاما)، من شفاعمرو مسافرا في باص (٣٤١) من حيفا لشفاعمرو. ودخن سيجارة في مكان ممنوع فيه التدخين. فتوجه اليه الشرطي غدير منصور، الذي قدم الشكوى، لاطفاء السيجارة لكنه لم ينصع له وكذلك رفض الافصاح عن اسمه وهويته. ولم يكتف بذلك، بل كانت بحوزته سكين ورق، لوح بها في وجه الشرطي.

بهذه التهمة اعترف صباح امس خليل في محكمة صلح عكا، التي فرضت عليه سجنا فعليا لمدة اربعة أشهر وثلاثة أشهر سجن مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات.

ارتفاع في بورصة الاعتداءات:

الاعتداء على الزوجة (٤٠٠) شاقل!
الاعتداء على الام (٣٠٠) شاقل!
الاعتداء على الزوجة وابنتها (١٠٠) شاقل!
الاعتداء على الصهر (١٥٠٠) شاقل!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – نظرت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، في عدة قضايا تمحورت حول الاعتداءات على الزوجات والامهات والانسباء والبنات. وفرضت غرامات مالية والتزامات بمبالغ اخرى فيما لو عاد المتهم على فعلته.

وفرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ألتر، غرامة مالية مقدارها (٤٠٠) شاقل والسجن مع وقف التنفيذ ثلاثة اشهر لثلاث سنوات على الحنان بنحاسوف يفيم (٢٧ عاماً) من عكا «لاعتدائه على زوجته وذلك بتاريخ (٩٠/٩/٢٧) حيث هاجمها بعنف ووجه لها اللكمات القوية والركل في جميع انحاء جسدها ولم يكتف بذلك بل عضها بقوة الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج في المستشفى. ومما جاء في لائحة الاتهام ايضاً انه بعد التفتيش في بيته عثر على (٧٣) رصاصة تابعة للجيش».

وادعى المتهم خلال الجلسة بأنه نشب خلاف بينه وبين زوجته. ولكن الامور اليوم جيدة. ويعانيان من وضع اقتصادي صعب. واضطرا لبيع الدار لتسديد الديون. والزوج عاطل عن العمل ويعتاش من مخصصات ضمان الدخل. وبالنسبة للرصاص قال إنه وجده في الدار بعد ان اشتراها من آخر.

وظهرت الزوجة في المحكمة وقالت انها الآن حامل منه وطلبت تخفيف الحكم.

وفرض القاضي ألتر غرامة مالية مقدارها (٣٠٠) شاقل والتوقيع على التزام مالي بمبلغ (٧٥٠) شاقلاً على عاطف سعيد ابو الهيجاء (٢٧ عاماً) من شفاعمرو لانه اعتدى بتاريخ (٩١/٨/٢٢) في الساعة الثامنة في طمرة على والدته فاطمة بواسطة خشبة حيث ضربها على ذراعها الايسر وعلى جميع انحاء جسدها وكذلك وجه لها اللكمات القوية. وقال عاطف في جلسة المحكمة بعد ان اعترف بالتهمة: نشبت مشادة كلامية بيني وبين شقيقي وهاجمني فأردت الدفاع عن نفسي وترجيه اللكمة له لكنها اصابت والدتي والآن الامور جيدة مع امي.

وحكمت المحكمة على ذياب علي حجيرات (٤٥ عاماً) من وادي الصقيع في شفاعمرو بغرامة مالية مقدارها (١٠٠) شاقل والتوقيع على التزام مالي مقداره (٧٥٠) شاقلاً «لاعتدائه على ابنته وزوجته. حيث قام – وفق لائحة الاتهام – بتاريخ (٩١/١/١٥) بمهاجمة ابنته وردة بواسطة العصا وركلها على جميع انحاء جسدها بقدميه ولم يكتف بذلك فواصل الاعتداء على زوجته حلجة بيديه».

واعرب عن تأسفه لذلك خلال جلسة المحكمة وقال: يجري الحديث عن خلاف عائلي. وها هي زوجتي وابنتها تشهدان على ان الامور جيدة اليوم وتستطيع يا سيادة القاضي توجيه الاسئلة لهما حول العلاقة اليوم. واعترفت الزوجة وابنتها بأن الكل على ما يرام.

وفرضت المحكمة غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شاقل والسجن مع وقف التنفيذ (٥) اشهر لثلاث سنوات على مصطفى احمد موسى، (٣٢ عاماً) من قرية دير الاسد، الذي قام بتاريخ (٩١/٢/٢٨) في الساعة الحادية عشرة وفي المحكمة الشرعية في عكا وعلى خلفية خلاف عائلي بينه وبين صهره موسى محمد قاسم، بتشطيبه بالسكين خاصة في ظهره وتسبب لموسى محمد قاسم بجروح صعبة منها (٤) جروح في ظهره تراوح طول الجرح بين (١٠ – ٢٠) سم الامر الذي اضطره للتوجه للمستشفى للتقطيب.

وقال مصطفى في جلسة امس: لقد هاجمني موسى وهاجم والدي. وهو اقوى منا. فاضطررت للدفاع عن نفسي فقد وجه لي لكمات قوية. وطلب تخفيف الحكم لانه متزوج ويعيل ثلاث عائلات وله اربعة اولاد.

مظاهرة احتجاج على العنف ضد النساء



* تدريب المرأة للدفاع عن النفس *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهرت العشرات من النساء، مساء امس الاربعاء، في القدس لاحياء اليوم العالمي للنضال ضد العنف الممارس على النساء.

واشارت المعطيات ان كل امرأة من مجموع اربع نساء تتعرض للاعتداء الجنسي. وان حوالي ١٠٪ من النساء يتعرضن للضرب من بينهن ٧٪ يتعرض للضرب بشكل دائم.

النساء اشتكين على أزواجهن.. فتحركت الشرطة وأغلقت محلا للعب القمار في بيسان

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في «كبسية» قامت بها شرطة بيسان بقيادة الضابط يتسحاق مردخاي، على نادي للعب الشدة «القمار» يديره راقي بن حمو (٤٠ عاما) وجد داخل النادي ١٣ رجلا ومبلغ ١٢٥٠ شيكل.

وقد نفذت هذه «الكبسية» بعد ان تقدمت العديد من النساء من بيسان والبلدات المحيطة بها بعدة شكاوى الى الشرطة على ازواجهن الذين يعودون الى البيت في منتصف الليل بعد ان يصرفوا الكثير من المال في بيسان.

تمديد اعتقال شابين من يركا (١٥) يوما لحيازتهما (٣) كغم هيروين

* قاضي المحكمة: مصلحة الجمهور تتطلب ابادة الكمية وتمديد اعتقالهما بالمدة القصوى لاستكمال التحقيق *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا فترة اعتقال شابين من يركا وهما: وافي سليم أمون وهاني نايف غبيش، لمدة (١٥) يوما لاستكمال التحقيق.

وكانت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة لواء الجليل قد اعتقلتهما في (٩٢/١١/٢٢) وبحوزتهما (٣,٢٧) كغم هيروين.

وقال ممثل النيابة في طلب تمديد الاعتقال: «الكمية كبيرة وهناك حاجة للتحقيق لمعرفة مصدر تمويل الصفقة والهدف من المخدرات. وبالنسبة لهاني غبيش وجدت المخدرات في منطقة كان المشتبه به فيها ولكن المخدرات ضبطت مع شاب آخر. واستعملا في الصفقة سيارتين وفي وقت الذي كان غبيش مع أمون في ذات السيارة المشتبه بها انهما استعملاها. وكذلك وللتمويه استخدما سيارة عمومية».

وفي دفاعه قال المحامي: «بموجب وجهة نظر المشتبه به فانه اراد شراء الذهب وليس مخدرات وليس هناك ما يربطه بالشاب الاخر الذي ضبط المخدر بحوزته. والذي يتاجر بالمخدرات يبقيها معه ولا يسلمها للاخرين».

وقال القاضي مفين في قراره: «يجري الحديث عن كمية كبيرة من المخدرات تزيد عن (٣) كغم. وهناك اثباتات تؤكد علاقة المشتبه بهما بالمخدرات. ووجهة نظر المشتبه به تشكل من جهة اعترافا بمحاولة للقيام بعمل آخر غير قانوني ومحاولة الدفاع عنه غير مقبولة. وعندما يجري الحديث عن كمية كبيرة كهذه من الواضح ان اهدافها خطيرة. ومصلحة الجمهور تتطلب القضاء. وابادة مخدرات الموت الابيض ولذلك هناك ضرورة لتمديد اعتقالهما بالمدة القصوى».

ادانة مديرة ملجأ للمسنين في حولون!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، مديرة ملجأ للمسنين في حولون، مارسيل قديدة، بتهمة تعذيب المسنين العاجزين والاعتداء عليهم، اضافة الى الاهمال في تقديم العلاج المناسب لهم من خلال المواد السامة والخطيرة.

كما دانت المحكمة مديرة الملجأ بتهمة نقض الالتزام بالتعهد بالاهتمام بصحة نزلاء الملجأ المسنين العاجزين.

ومن المقرر ان تعلن المحكمة العقوبة التي ستفرضها على مديرة الملجأ في غضون شهر بعد ان يقدم ضابط فحص للمحكمة تقريرا عن سلوك المتهمة.

باعجوبة لم تحدث كارثة:

حريق كبير في مستشفى «كابلان» في رحوبوت!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اندلع حريق، امس الاربعاء، في مستشفى كابلان، في رحوبوت اتى على مخزون الادوية في المستشفى.

وكان الحريق قد اندلع في صيدلية المستشفى وامتد الى الطابق الاول من المستشفى مما ادى الى اتلاف معظم الملفات الطبية والالات الطبية.

وكانت الشرطة قد اعتقلت على خلفية الحريق ٤ عمال فلسطينيين من الاراضي المحتلة كانوا يعملون في تزفيت سطح المستشفى.

ويرر قائد منطقة رحوبوت، الضابط رؤوبين طال، اعتقال العمال الاربعة للتحقيق في امكانية الربط بين عملية تزفيت السطح وبين اندلاع الحريق في الصيدلية الا انه لم يستبعد، ايضا، الاحتمال الآخر – حدوث تماس كهربائي داخل الصيدلية.

هذا وتغلق جميع العيادات الخارجية التابعة للمستشفى، اليوم الخميس، ابوابها ولن تستقبل المرضى على ان يتم ذلك في اليوم التالي، الجمعة. هذا ما اقرته ادارة المستشفى، امس الاربعاء.

النساء يتحرشن ايضا !

● فرجينيا – تم طرد شرطية تشغل منصب معاونة الشريف في فيرفاكس (فرجينيا) لانها تحرشت جنسيا بعدد من زملائها الرجال. وكانت هذه الاخيرة تضع يدها على مناطق «يمنعنا الحياء من ذكرها» لدى زملائها. كما قال تقرير الشرطة. كما انها كانت تطلق اطراءات «بذيئة» بعبارات «قليلة التهذيب».

الا ان طريقة الشرطية لم تكن موضع شكوى من الجميع لا سيما معاون آخر للشريف قبض عليه بالجرم المشهود وهو يداعب زميلته عندما كانا في الخدمة ليلا في احد السجون في المنطقة. وطرد هو ايضا من وظيفته.

النجمة «السفيرة» صوفيا لورين تواصل مهمتها الخاصة

«بوينغ» تخفض انتاجها تدريجيا خلال العام المقبل

● سيتل (الولايات المتحدة) – اعلنت مصانع «بوينغ»، كبرى مصانع الطائرات في العالم، انها ستخفض معدل انتاج طرازين من طائراتها ذات المحركين هي «بوينغ ٧٥٧» و«بوينغ ٧٦٧» بسبب انخفاض الطلب، الامر الذي يعني الغاء حوالي ٢٥٠٠ وظيفة في هذه المصانع.

واوضحت المصانع انها ستخفض انتاج طائراتها من نوع «٧٥٧» من ٨,٥ وحدات في الشهر حاليا الى سبع وحدات في حزيران ١٩٩٣ ثم الى خمس وحدات في تشرين الثاني ١٩٩٣ اي ان نسبة التخفيض ستبلغ ٤١ في المئة.

وقال المدير التجاري في شركة «بوينغ» دين ثورنتون: «ان حاجات زبائننا تبدلت بسبب ما يواجهون من صعوبات ونحن نكيف وتيرة انتاجنا على ضوء ذلك».

وكانت الشركة اعلنت في نهاية تشرين الاول الماضي انها تعمل على انجاز ١٤٤٩ طائرة تلقت طلبيات بشأنها.

■ في متحف الارقام القياسية! ■





● الشخص الذي لم تتمكن عدسة الكاميرا من التقاط نصفه العلوي هو غلام تشانا (باكستاني يبلغ من العمر ٣٩ عاما). وهو الشخص الاطول قامة في العالم، اذ يبلغ طوله (٢,٣٣) م والى جانبه تقف فوكيتا نونز، التي يبلغ طولها مترا وبضعة سنتيمترات.

والتقطت الصورة للثنائي في متحف الارقام القياسية «غينيس» في هوليوود.

ثمنها الحقيقي (٦٧٥٠) جنيه استرليني:

«سرق» زجاجة ويسكي نادرة... ولكنها احتوت على سائل «الخل»!

● لندن – اقتحم مجهول حانوت «بورطنام» اللندني، الذي يتاجر باشياء نادرة وقديمة وثمنها خيالي، وسرق منه زجاجة ويسكي معتقة منذ (٥٠ عاما) من نوع «مالط سبرينغبانك» والتي يبلغ ثمنها (٦٧٥٠) جنيه استرليني! (اي ما يعادل ٢٧٥٢٥ شيكلا).

وخرج السارق فرحا بعد أن فاز بغنيمة نادرة وخيالية الثمن... ولكنه تبين ان صاحب الحانوت لم يغضب ولم يقدم شكوى الى الشرطة حول اقتحام حانوته وسرقة اغلى زجاجة ويسكي في العالم.

وقال صاحب الحانوت: ضحكت جدا عندما فكرت بزجاجة الخل! وعبر عن اسفه لانه لم يتمكن من رؤية تقاسيم وجه السارق بعد ان ذاق ما احتوته الزجاجة.

اما مدير تصنيع ويسكي «سبرينغبانك» فقال ان الويسكي المعتق يوضع على موائد الملوك! ولكن السارق وجد لنفسه شيئا لذيذا يضاف الى السمك و«شيبس» (البطاطا المقلية).

الانتفاضة:

نضال شرعي للتحرر!

● بقلم: هانس ليبريخت ●

في ٩ كانون الأول القادم، تدخل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ضد الاحتلال الاجنبي الاسرائيلي سنتها السادسة، بين ارتفاع وهبوط في هذا الصراع الذي قتل فيه اكثر من الف من الفلسطينيين وبعض الاسرائيليين - جنودا، شرطة، حرس حدود، ومدنيين، وآلاف الجرحى وعشرات الوف المعتقلين الفلسطينيين. ولست اقصد في هذه المقالة تقديم احصاء عن الخسائر في الارواح، عن هدم البيوت، عن حظر التجول وعن العقوبات القبلية الجماعية الاخرى، او عن حالات الخرق الفظ لحقوق الانسان، الخ. وسأركز على طبيعة الانتفاضة ونواحيها الشرعية.

غالبا ما تفسر «الانتفاضة» بأنها المرحلة الراهنة من اشتباك «لا مفر منه» بين قوميتين - اليهودية - الصهيونية والفلسطينية - وصورت بمثابة عنف عرقي في كل مكان، في المتلكات، في الحرمان من الخدمات التعليمية والصحية، في النقص في المساكن، والحرمان من الفرص المتساوية، ومن الأمل.

في البداية (١٩٦٧/٦٨)، عندما كان ليفي اشكول رئيسا للوزراء وموشيه ديان وزيرا للدفاع، صوّر الاحتلال الاسرائيلي للمناطق في وسائل الاعلام المقربة من النظام، كأمر مؤقت ورحوم. وكان يبدو وكأن المناطق ستعاد الى جسم ما الى الجانب العربي.

ولكن الانتفاضة لم تكن عنفا عرقيا ولا تكمن في حكاية الاملاك، الخ. انما هي نضال شعبي فلسطيني ضد احتلال اجنبي، ضد المحتلين اللا انسانيين الظالمين وضد القمع الوحشي، نضال من اجل التحرر القومي ولتحقيق حق تقرير المصير، مسترشدة، جنبا الى جنب، بنضال سياسي من اجل سلام عادل قائم على قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.

وبحسب القانون الدولي، فالناس الذين يعيشون في وطنهم واللذين جرى احتلالهم خلافا لرغبتهم من قبل قوة اجنبية، لهم مطلق الحق في النضال من اجل تحررهم القومي، وان هذا النضال يمكن ان يكون سياسيا و/ او مسلحا.

عندما احتل الجيش الاسرائيلي الضفة الغربية والقسم العربي من القدس وقطاع غزة، كان هذا الاحتلال بالتأكيد خلافا لرغبة الجماهير الفلسطينية في هذه المناطق. وهم قط لم يسألوا ما اللذي يريدونه بل ارغموا على القبول، وقد جرى تطبيق مثل هذا الأمر حتى على ما سمي توحيد القدس اللذي اشبه ما يكون بتوحيد نهبي تحقق مع ضحيته.

سنوات الانتفاضة الخمس برهنت على ان اكثرية الفلسطينيين المطلقة، بمن فيهم سكان القدس، يعارضون - كما كانوا منذ البداية - الحكم الاسرائيلي.

وهذه هي جذور الانتفاضة، فاستلاب الاملاك والحرمان من التعليم والخدمات الصحية والبناء والافتقار الى البناء والى الأمل. هي عوامل اسهمت في الانتفاضة، فقد وجدت على نطاق واسع من قبل الاحتلال اللذي منع كليا تقريبا تطور الفلسطينيين صناعيا، وزاد من حدة البطالة عن طريق اوامر حظر التجول وقيود منع التصاريح وهدم البيوت، ولم يسمح بالمشاريع العمرانية، والمعاهد الثقافية الفلسطينية اغلقت مرة بعد اخرى، ولفترات طويلة.

ربما كان الأمر جديدا بالنسبة لقرائنا، هو ان حق النضال الشعبي ضد الاحتلال الاجنبي، بما فيه النضال المسلح، مثبت في احكام قواعد المحكمة الدولية في نورمبرغ التي حاكمت مجرمي الحرب العالمية الثانية من النازيين. والبند (٦ - ب) من احكام المحكمة الدولية، يشير الى المادة ١ و ٢ للملحق وثيقة «هيغ» الدولية، التي تبيح الحق في انتفاضة شعبية ونضال الناس الذين يقعون تحت احتلال قوة اجنبية. واكدت بأن هذا النضال غير محدود ولا مقيد في حدود المناطق المحتلة، وانه يمكن ان يمتد الى مناطق قوة الاحتلال، مع انها تشترط، بأن المدنيين غير المتورطين بحال من الاحوال بالاحتلال او بسلطات الاحتلال، لا يجب ان يكونوا هدفا لهذا النضال.

ان هذا الاستثناء، بالطبع، لا ينسحب على الهجومات «على اهداف مدنية» من حيث ان المستوطنين الكولونياليين، يقيمون في المناطق المحتلة وعلى الأرض التي اغتصبت من اصحابها الشرعيين تحت مظلة القوة الاحتلالية، فهؤلاء يعتبرون جزءا مكملا للاحتلال، خصوصا، وهم مسلحون عادة. وهذه المقولة، في محاكمة نورمبرغ تشير الى المستوطنين الالمان، اللذين استوطنوا في بولونيا واوكرانيا في اثناء الحرب العالمية الثانية.

في كانون الأول عام ١٩٤٦، صودق وثبتت احكام ونتائج المحكمة الدولية في نورمبرغ من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة كجزء لا يتجزأ من اتفاقياتها.

وثيقة هيغ من ١٩٠٧ والاكثر تفصيلا، معاهدة جنيف الرابعة من ١٩٤٩ (الموقعة من قبل اسرائيل لاحقا) تنص على ان الارض في البلاد المحتلة يمكن ان تؤخذ من قبل قوة الاحتلال فقط لاغراض دفاعية - وهذا على اساس مؤقت فقط - ومن ثم، فان المستوطنات في فلسطين المحتلة (وفي هضبة الجولان) يمكن ان يكون لها مكانة شرعية في حالة استخدامها كنقاط عسكرية مؤقتة، ولكن ليس بحال من الاحوال كمستوطنات مدنية.

صحيح، ان الاحتلال الاسرائيلي صُوّر في البداية من قبل موشيه ديان والدعاية الرسمية كأمر مؤقت وكاحتلال رحيم، ولكن هذا التصوير للاحتلال كان مزيفا وحتى مخادعا، ولم تنطلِ على الفلسطينيين هذه الرحمة الديانية، فما كان ولن يكون، احتلال «رحيم» او «ليبرالي» وتحت حكم عسكري اجنبي.

بعد ستة اشهر فقط من الاحتلال الدياني «الرحيم» - وفي عيد الميلاد سنة ١٩٦٧ - اوضح لي احد القادة الفلسطينيين البارزين، مواطن مدينة نابلس، الجانب الخاص في الاحتلال الاسرائيلي كما يراه ابن مدينته، واشار الى ان الفلسطينيين وقعوا تحت الاحتلال الاجنبي منذ آلاف السنين. فالعبرانيون احتلوا البلاد في القرن الثالث عشر قبل الميلاد بقيادة يهوشع بن نون، فالاشوريون، فالبابليون، فالفرس، فاليونان، فالرومان، فالبيزنطيون، فالمماليك، فالعثمانيون، فالبريطانيون والاردنيون، والله اعلم من سيحتل البلاد بعد بالقوة، ولكنهم جميعا لم يحاولوا اقتلاع الفلسطينيين من ارضهم ووطنهم. «والآن»، قال - «فان الاسرائيليين يعتزمون احتلال الأرض وامتلاكها عن طريق طرد اهل البلاد، الجماهير الفلسطينية، من ارضهم التي حرثوها وفلحوها منذ العصور السحيقة. يريدون طردنا من أرض وطننا لضمها اليهم وليقيموا عليها». ويجب ان اضيف، ان هذا المتحدث قد - نفي من وطنه الفلسطيني في السنة التالية بسبب نشاطه السياسي.

ولقد تحول الاحتلال في الحقيقة الى ضم زاحف مباشرة بعد ما اطلق عليه حرب «الأيام الستة». فبعد اقل من ثلاثة اسابيع بعد هذه الأيام الستة، في ٢٧ حزيران ١٩٦٧، حيث كانت حكومة «الوحدة القومية» اقترحت ضم القسم العربي المحتل من القدس، وتوحيده مع القسم الاسرائيلي.

وتحركت الحكومة باندفاع من خلال الكنيست التي اتخذت قرارا - ضد تصويت الشيوعيين - في اليوم نفسه في القراءات الثلاث الضرورية ليصبح الضم قانونا في اسرائيل. ولم يجر مطلقا استشارة او اخذ رأي ١٢٠ الف فلسطيني سكان القدس. وكما يظهر من مشاركتهم في الانتفاضة ومن المواقف السياسية لقادتهم، فلا هم ولا امم العالم (بمن فيهم الولايات المتحدة) على الاطلاق يعترفون بهذا الضم الاسرائيلي الأعرج - اللذي شكل بداية لضم «شرعي» لمزيد من المناطق وضم زاحف لكل الاراضي التي احتلت في ١٩٦٧.

وخلال مناقشة اعلان حكومة اشكول في افتتاح دورة الكنيست الخريفية ١٩٦٧ في ٣٠ تشرين الثاني، استنكر وشجب النائب الشيوعي في حينه، اميل حبيبي، استنكر سياسة الضم للحكومة ووصف اقامة اولى المستوطنات - التي سميت «بنقاط عسكرية» بأنها بداية لضم المناطق المحتلة. وقد ناقش حبيبي في هذه المرحلة المبكرة، الشوفينية الجديدة المتمثلة في حركة «ارض اسرائيل الكاملة» والنشوة الهستيرية في حكومة «الوحدة القومية» واسهاب وسائل الاعلام في الحديث عن «حدود اسرائيل الجديدة» التي «سيتعود عليها العرب والعالم»، كما تمسك بها رئيس الوزارة اشكول. وقد برهن الزمن في خلال ربع قرن، انه لا العرب ولا العالم قد تعودوا على «الحدود الجديدة» لسنة ١٩٦٧.

من اجل مصلحة السلام، اعادت حكومة بيغن شبه جزيرة سيناء كلها الى صاحبها الشرعي - مصر. والسؤال اللذي يقف الآن: هل ستنتهج الحكومة الحالية النهج نفسه وتتنازل عن المناطق الفلسطينية المحتلة. وعن الاحتلال الزاحف، وعن المرتفعات السورية سواء بسواء من اجل مصلحة السلام العادل والدائم، الذي يجري التفاوض حوله، ووضع حد للعنف المتصاعد المتبادل وسفك الدماء. دعونا نأمل بأن يكون الجواب على هذا السؤال ايجابيا.

ـ ده بعد «قرنين» ..!

(عن «روز اليوسف»)

الانتفاضة.. وكبش عتّيل!

ص ب ١٠٤

● جبر جزماوي ●

● حين يتمكن المواطن الفلسطيني الصابر من رفع رأسه لحظة تلقي الضربة والاستعداد لأختها القادمة، فان يده التي تحاول رد الضربة تفتح صفحة جديدة من صفحات صحفنا الوطنية في هذا الوطن المحتل، وعندما ينسى نفسه - دهشة - ويتناسى مبدأ الحذر - حيرة، لما تشاهده عيناه على صفحات صحفه الوطنية.

وبعيدا عن الدعاية للمنتوجات الامْريكية من سجاير وغيرها، وبعيدا عن الدعاية لعلاج القمل الاسرائيلي الصناعة والتسويق والعبري الاسم، فان زوايا الجزارين النادبين الذين لم يجدوا لشعبنا جانبا يشرحونه الا الانتفاضة، ولم يعثروا لهذه المولودة الشرعية من قابلة الا هؤلاء الكتبة «الجاهليين» الذين وأدوها حفظا لمرضهم وسمعتهم النظيفة ثم - هات يا ندب - وعظّم الله اجركم.

اما المواطن الصابر - اللذي يريدونه صامتا أيضا - فلا يدري كيف يفعل واين يذهب، فمن ناحية يدرك المواطن مدى عداء امريكا ويفهم ضرورة الرد عليها ولو بأضعف الايمان، علبة السجاير، لكن صحافته لا تجد مانعا من الدعاية لهذه السجاير وكأنها تبشر بعصر ما بعد الانتفاضة السعيد، واخطاء الانتفاضة التي يكتبون عنها اصبحت هي السائدة وكأنه لم يكن للانتفاضة الا السلبيات فقط.

لكن هولاء الكتبة، ومن كل الجهات المدعومة، يتناسون حقائق لا تنسى ابدا مهما حاولوا، فالانتفاضة لم تخرج أبدا من مكتب تنظيمي وطني، بل ولدت من رحم الشعب، اللذي لم يكن مؤطرا حتى ولا في اطر جماهيرية واسعة.

والانتفاضة - ايها النائحون - لم تحمل بصمة - اي فصيل وطني - قبل ان تتعمد بصرخة الجماهير التي وجدت ان الكيل فاض على الكيال - ودون تنظيرات ثورية لاحقة.

والانتفاضة يا سادة اللون الاسود لم تعتمد على جهود حضراتكم المشكورة عندما انفجرت مطيحة باحلام البعض - التنظيمية والفوقية.

هذه هي الانتفاضة بكل نقائها واندفاعتها الصافية، واذا كان لها من سلبيات فانها كانت نتيجة لاسباب خارجة عنها.

فالمكاتب التي اقامها حضراتكم أخذت تلون الصدق الجماهيري الى الوان من الولاء الفئوي. ومحاولات سيادتكم المستميتة لاستعادة ثقلكم الشخصي تحت هيبة اطرية جعلتكم تعملون كل ما ترونه مناسبا وتصدرون البيانات والبيانات المضادة وتفرضونها على نفس المواطن. وحالة النرجسية التي تعايشكم جعلتكم تؤمنون ان الجماهير، قطيع جاهل، وان عليكم رسالة مقدسة تتمثل في تطوير الجماهير وتوعيتها حسب اراداتكم، وكان الانقسام اول افضالكم علينا.

ترى هل هذه جميع الاسباب، لا اعتقد ولكنني اطرح ابسط الظواهر، ثم اتمنى ان أجد جوابا لسؤال - ساذج جدا - ان ابسط القواعد للعمل السياسي تقول ان تصحيح أي خطأ يجب ان يبدأ داخل هيئة او جسم سياسي محدد، فلماذا لم يقم احد منكم ايها السادة بالتوجه الى هيئة سياسية يعمل بها لتصحيح الاخطاء التي اكتشفتموها فجأة وبالجملة.

ايها السادة الكتبة الساعون لانهاء الانتفاضة، اعذروني ان رويت لكم قصة من تراثنا الشعبي، واعذروني ان لم يفهمها البعض، تقول القصة ان فلاحا من قرية عتّيل قرب طولكرم اقتنى كبشا، وكان فخورا جدا بهذا الكبش، وفي موسم تلقيح الماشية قام فلاحون باستئجار الكبش لتلقيح الاناث من مواشيهم، وبعد انتهاء الموسم عاد الكبش الى صاحبه في الشهر الثاني من الحمل.

(جنين)

اهكذا يعامل التلاميذ في المدارس؟!

● في الاسبوع الماضي، اتصلت بي سكرتيرة مدرسة الحرش في الناصرة تطلب مني ان احضر الى المدرسة لأن ابني محمد، اللذي يدرس في المدرسة في الصف الثاني مريض وطلبت مني ان احضر له ملابس. وعلى الفور ذهبت الى المدرسة واذ بإبني محمد يجلس على كرسي قرب الحمامات الداخلية وهو في وضع مزعج. جسمه شبه مشلول عيناه جاحظتان الى الخارج. ملابسه وسخة وقد بوّل تحته. عندما رأيته لم اصدق ان هذا ابني. فهذه اول مرة يكون وضعه هكذا. بدأت اصرخ واسأل لماذا لم تأخذوه الى المستشفى. ان حالته الصحية صعبة. ووجهت سؤالي الى المعلمات فتلبكن. ولم تجبني واحدة منهن، وكذلك الأمر المدير. ثم توجهت الى المربية التي كانت في الحصة عندما تعب ابني. فقالت لي: لقد طلب مني ان يخرج من الصف لأنه يشعر بأنه سيتقيأ فأذنت له. ولكن قبل ان يخرج بدأ جسمه يرتجف. وقال: اريد ان ابوّل. وشعرت انه لم يقدر ان يفعل شيئا فبوّل تحته. وبدأ كل جسمه يرتجف بشكل غريب. فخفت وعندها حضر المعلمون وأخرجوه من الصف.

لقدْ استغربت من تصرفات المدير والمربيات. لوْ كان ابنهم اللذي اصابته هذه الحالة ولم يحوله احد الى المستشفى على الفور.. ماذا كانوا سيفعلون؟! كيف يسمح لهم ضميرهم واخص هنا بالذكر مدير المدرسة، ان يجلس طفل بهذه الحالة على كرسي دون ان ينقله ولو بسيارته الى المستشفى. ان وضع ابني كان يستوجب استدعاء سيارة الاسعاف او على الأقل عدم الانتظار حتى يتصلوا بي واحضر لانقله بنفسي بتاكسي خصوصي الى المستشفى. عندما وصلت الى المدرسة قلت للمدير بأن هذا التصرف غير صحيح وسأشتكي عليك. وكان جوابه اذهبي واشتكي لمن تريدين!

فهل هذا تصرف يليق بمدير او اي مسؤول؟! وسؤالي الاخير: لماذا لا توجد ممرضة في المدرسة، خاصة وان اطفالا يتعلمون فيها، لتقديم العلاج في مثل هذه الحالة؟!

آمال بسيوني - الناصرة

رد المدرسة

وتوجهت «الاتحاد» الى مدير المدرسة، الاستاذ جلال دعاس فجاء رده كالتالي:

لقد احضرت لي المعلمة الطالب الى غرفتي وقالت انه مريض. فسألته عما يؤلمه فقال انه يشعر بآلام في بطنه وانه سيتقيأ. فصحبته بنفسي الى الحمامات وغسلت له وجهه واجلسته على كرسي. ثم طلبت من السكرتيرة ان تتصل بأهله اللذين لا يبعدون كثيراً عن المدرسة. بعدها بقليل حضرت الام وامام عينيها طلبنا من الطالب ان يحرك يديه ورجليه وقام ببعض التمارين. الا ان امه ارتعبت من وضعه وتعاملت معه بطريقة حتى الطفل ارتعب منها. بعدها اتصلنا بتاكسي وذهب الطالب وامه الى المستشفى. اعتقد بأن حالة الطالب لا تستوجب استدعاء سيارة الاسعاف ولم تكن هناك حاجة لان ينتقل احد منا الى المدرسة.

هنا وتوجهت «الاتحاد» للاستفسار عن وضع الطفل الصحي فتبين انه بقي في المستشفى ثلاثة ايام لتلقي العلاج. وينتظر اليوم ليجري فحص «سي.تي».

لماذا هذا الإهمال لكنيسة عكا؟!

* «التوقف عن بيع اراضي املاك الوقف والتوجه نحو الاستفادة من هذه الاملاك لمصلحة طائفتنا وشعبنا من شأنهما ان يؤديا الى ردع الشبان عن فكرة الهجرة والرحيل» * رد سيادة المطران: «هذا غير صحيح. كل ما يقال هدفه بعيد عن مصلحة الطائفة» *



● بقلم: وديع خوري – رئيس لجنة المبادرة والتصحيح – حيفا ●



● هكذا كانت الكنيسة..

● وهكذا أصبحت..!

● لا نكتب هذا رغبة منا في التشهير، ولا اعتباطا ولا تعسفا ولسنا مغرضين ولا بهادفين سوى لصيانة الكرامة والمشاعر والحق ولا شيء غير الحق. وما سمحنا لأنفسنا ان نكتب الا بعد الرؤية بشكل عيني الاهمال الذي يصيب كنيستنا في عكا وذلك فقط بهدف النقد البناء. اذ نحن اعضاء لبعضنا البعض فإذا تألم احد الاعضاء تألمت معه سائر الأعضاء. ولما كانت الاماكن المقدسة واحدة من دوافع البقاء في الوطن ولاحظنا كيف يتم تآمر السلطة ضدنا بهدف قذفنا الى خارج وطننا وبلدنا، بلد السيد المسيح والرسل اجمعين الذين هم انتماؤنا وفخرنا وعروبتنا ورمز صمودنا وبقائنا في هذا الوطن، فان معركتنا هي في الأساس معركة البقاء ان نكون او لا نكون. فلن يكون لنا وجود في اسرائيل وبقاء، الا ببقاء الارض والكنيسة والجامع وجميع مقدساتنا، لأنه اذا سحبت الارض التي تقوم عليها كنائسنا وجوامعنا، وبيعت للغرباء فسيتهدد وجودنا.

ان ما يغيظ المرء ويؤلم النفوس في شعبنا من الشرقاء الكاثوليك او الاورثوذوكس او غيرهم من الاديان الاخرى، ان يروا اماكن عبادتهم قد دنّست، وانتهكت حرماتها وقدسيتها بشكل مزرٍ وتحولت الى زرائب للبقر وامكنة لممارسة الدعارة في بعض قرى الجليل المهجورة وفي مدن عريقة مثل عكا. فالكنيسة في عكا مهملة ومهجورة ومغلقةً منذ زمن طويل. لا يستطيع احد من ابناء الطائفة الدخول الى هيكلها وكثير من غرفها لأن سقوفها بدأت تتساقط وتتهاوى وهيكلها المقدس حيث يوضع الجسد والقربان، وصورها وتحفها الأثرية مدمرلة ومغطاة بالردم الذي يتساقط يوما بعد يوم وساحاتها مليئة بالقمامة واكوام النفايات والحجارة المتساقطة من هنا وهناك من جدرانها المهدمة. وباختصار شديد طائفة عكا اصبحت في قاموس سيادته ليس لها وجود لانها بلا كنيسة وبدون خوري منذ زمن طويل، ونعتقد جميعنا ان هذا الاهمال له ابعاد سياسية، وعملية ترويض لابناء الطائفة في عكا وتعويدهم على هذه الاوضاع ليتسنى بيع الكنيسة وما حولها من مساحات شاسعة وسياحية كما يتردد عن بيع بعض الكنائس في اماكن اخرى. واذا كنا بهذا مخطئين، وهذا ما نتمناه، فليتفضل سيادة المطران بتصليح الكنيسة وترميمها ورسم كاهن للطائفة في عكا، التي كانت مضربا للأمثال بجمال موقعها وطبيعتها الاستراتيجية وبصمودها وشموخها امام جحافل نابليون العسكرية. وعكا قاهرة نابليون وغيره كانت المركز الأول في فلسطين سابقا، لجميع الديانات حيث كان يقال، متربوليت عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل. فيا سيادة المطران مكسيموس سلوم، ازاء هذا الوضع المتردي اللي بتنا فيه امام الشعوب والطوائف الاخرى، وازاء هذا التدهور المستمر والخطير علينا وعلى وجودنا بسياسة سحب الارض التي نقف عليها، وجدنا انه لا مناص لنا من التصدي لهذا الواقع.

فيا سيادة المطران سلوم ومن يقف الى جانبه، هناك بينكم من يقيمون تجمعات مشبوهة، كالمجموعة التي تصدت لكاهن آخر ومنعته من القيام بشعائره الدينية وشتمه. وقد طرده كاهن من كنيسة الناصرة عندما كان قد جاء اليها بدعوة وتكليف من رئيسها. فماذا يعني ذلك كله وما هو تفسيره عندكم؟ اليس لارهاب الكهنة؟ اليس للبقاء في مركز التسلط والاستبداد، والتصرف بأموال ابائنا واجدادنا منذ قرون عديدة، وتوزيعها على المقربين والمحاسيب الذين اصبحوا من اثرياء الطائفة من لا شيء، وكأن هذه الاوقاف هي ميراث خاص لهم. فلذلك اصبح من الضروريات الملحة اليوم وفي الحال، ايقاف هذا العبث بأوقاف الابرشية، والتي اصبحت خطرا جسيما على ما تبقى من هذه الاملاك المترامية الأطراف، ثروات ضخمة تقدر بمليارات الدولارات، فتصوروا كم كان يجب ان يكون رصيدها من سيولة نقدية لصالح الأبرشية، لو كانت هذه الثروة الهائلة، بأيد امينة مخلصة، وبوجود ادارة تملك المؤهلات العلمية لادارة هذه الامبراطورية، لكان باستطاعتنا القيام بأضخم المشاريع العمرانية والسكنية والصحية والتعليمية لشعبنا عامة ولمساعدة الشباب من ابناء الطائفة على عدم التفكير بالهجرة وخاصة عندما يتوفر له السكن والصحة والتعليم. زد على ذلك مشاريع عديدة اخرى تعود كلها بالفائدة العظمى والمرجوة لشعبنا كله.

واخيرا وليس آخرا، نقول لجميع ابناء ابرشية الروم الكاثوليك المخلصين ولغيرهم من جميع الشرفاء في القوم، والذين يعتقدون ان هذا امر يجب ان يبقى بيننا وهذا غسيل وسخ يتوجب علينا عدم نشره، نجيب هؤلاء الأخوة بكل صدق ووضوح وصراحة تامة ان جميع محاولات التستر التي حاولناها خلال اربع سنوات كاملة لنصل مع سيادة المطران الى حل ولو جزئي ذهبت ادراج الرياح ولم يعد بمقدورنا الصبر والاحتمال. والمسؤول الاول هو سيادته وحالة التشنج التي يواجه بها الأمور وعدم موافقته على ايقاف بيع الاملاك والارض، واصراره على عدم الاعتراف بشرعية الطائفة على الاملاك وامتناعه عن تقديم كشف حساب من سنة توليه المطرانية في سنة ١٩٧٤ اي بعد رحيل سلفه الذي عينه في هذا المنصب. لذلك نحن مضطرون ان نعمل بجميع الوسائل وبكل السبل المتاحة لنا قانونيا، لايقاف هذا العبث وانقاذ الارض التي بدأت تميد تحت اقدامهم وتستصرخ ضمائرنا اجمعين شبابا ومشيبا ونساء واطفالا. تناشدنا باسم السيد المسيح الذي طهّر هذه الأرض عندما ولد عليها وعاش عليها وسال دمه عليها من اجلكم ومن اجل غفران خطايانا اجمعين ومن بعده الرسول صلى الله عليه وسلم الذي هو الآخر قام بتثبيت ما قاله السيد المسيح وبارساء الشرائع السماوية والعدالة على هذه الارض التي تناشدنا جميعا بدون تمييز من جميع الطوائف والملل، ان نقف جميعا سدا منيعا امام التسلط والاستبداد من المتسلطين والمستبدين. لأن نضالنا واحد وقضيتنا واحدة، فالدين لله والوطن وبقاء الأرض للجميع. وسنواصل هذه المسيرة، انطلاقا من مواقف مبدئية وشريفة نابعة من ضمائر حية لا تعرف المهادنة ولا المساومة بلا كلل ولا ملل وبكل السبل من نشر واعلام وعقد مؤتمرات صحفية واجتماعات شعبية ومظاهرات احتجاجية واصدار نشرات توضيحية وكتب وتعميم الاخبار على الملأ وعلى الكون كله حتى يزول الظلم والاستبداد من قبل اي كان مهما كان مركزه دينيا او علمانيا. ولن يهدأ لنا بال حتى تتضح الحقيقة وينتصر العدل، وتصان المقدسات ويتوقف التلاعب بأوقافها وتسخيرها للغرباء.

رد سيادة المطران

وفي حديث لمراسل «الاتحاد» مع سيادة المطران مكسيموس سلوم نفى سيادته جملة وتفصيلا هذه الادعاءات وقال انه لا وجود لكنائس او املاك تابعة للكنيسة مهملة. وان سيادته والهيئات المسؤولة من قبله تعمل على صيانة املاك الطائفة والمحافظة عليها. وان هناك جماعة لها غايات كل هم اصحابها الهجوم والتجريح ونسأل الله ان ينورهم. فما يقومون به ليس لمصلحة الطائفة انما لغاية في نفس يعقوب.

واضاف: صحيح انه ليس لطائفتنا كاهن في كنيسة عكا لكن الذين يقومون على رعايتها يقومون بذلك بكل اخلاص وتفان وبإمكانكم التوجه اليهم واخذ ردهم على هذه الأقوال.

وقال: انني اسير حسب اصول وقوانين الكنيسة. ولا احد يملك صلاحية المسؤولية عني. وهذه الجماعة التي تورد مثل هذه الأقوال ليست مسؤولة لا امامي ولا امام الطائفة ولن اجيبها بشيء. وانا اقدم لكل من يريد ان يستنير ويستوضح الحقيقة كل دعم ومساعدة سواء الهيئات الكنسية التي اتعامل معها ام اشخاص عاديين. لكن لا اتعاون مع مثل هذه الهيئات المزعومة التي كل همها التجريح والهجوم دون وازع. يقولون احيانا انهم، وغيرهم، اشتكوا لسيادة البابا. فلو فرضنا ان ذلك صحيح، وان باستطاعتي ان اسيطر على من هم تحت سلطتي وامرتي من الكهنة فهل البابا والقاضي الرسولي في جيبي؟! هذا الكلام عيب واقل ما يقال فيه انه كذب في كذب.

وكان سيادة المطران قد طلب الينا ان نتوجه الى السيد الياس حزان، القيم على املاك الطائفة في مدينة عكا لاستيضاح الامور عن قرب. فاتصلنا به وصرح لمراسلنا ان الأمور في الطائفة تسير على ما يرام. وان اعمال ترميم تشهدها كنيسة الطائفة في عكا منذ ثمانية اشهر للمحافظة على طابعها وصيانتها. وان هذه الأعمال تتم بدقة متناهية. وان الاهتمام من قبل سيادة المطران والمسؤولين من قبل الطائفة يتم بشكل جيد. واكد لنا السيد حزان ان الطائفة في عكا تفتقر الى كاهن ليرعى شؤونها لكن هذا الأمر لا يمس لا من قريب ولا من بعيد بمكانة الكنيسة ولا بسير الطقوس والامور الدينية المتعلقة بوجود الكاهن. لان سيادة المطران يزود الكنيسة بكاهن كلما اقتضت الحاجة لذلك ولا توجد اية مشكلة في هذا الموضوع.

واكد السيد حزان ان الأمور ليست كما يصورها اصحاب الرأي القائل بعدم الاهتمام واللامبالاة والاهمال، فما يهمنا قال ان تظهر الحقيقة وكل انسان يستطيع ان يحضر الى الكنيسة ويرى اعمال الصيانة والترميم والاهتمام بكل امور الطائفة واوقافها.

■ في الدرجات الثالثة - الاولى

جولة من مباريات تصفيات كأس الدولة

*** «الاتحاد» تنفرد بنشر جدول مباريات الجولة السادسة (في ٢٦/١٢/٩٢) * الساعة الرئيسية للمباريات هي الثانية ***

● تجري فرق الدرجة الاولى، هذا الاسبوع، جولة اولى من مباريات كأس الدولة بينما تلعب ثمانية فرق من الدرجة الثانية مباريات نهائية فيما بينها لتحديد الفائز بكأس كل منطقة ولكن الفرق الثمانية تنتقل كلها الى المرحلة السادسة من تصفيات الكأس. كما تجري تصفيات كأس في الدرجة الثالثة لتحديد ثمانية فرق (من بين ١٢) تصعد الى الجولة السادسة من التصفيات.

ونورد ادناه الجدول الكامل لمباريات كأس الدولة لهذا الاسبوع.

■ الدرجة الاولى ■

(شمال)

مكابي الخضيرة - هبوعيل طيرات هكرمل (غدا الجمعة)

مكابي العفولة - هبوعيل نتسيرت عيليت (غدا الجمعة)

هبوعيل طبريا - هبوعيل الطيبة

(الفائز في المباراة سيستضيف في الجولة القادمة فريق هركفوت كريات آتا من الدرجة الثانية)

الاخاء الناصرة - هبوعيل كريات شمونة (غدا في الناصرة)

(الفائز في المباراة يستضيف في الجولة القادمة الفائز في مباراة بيتار نهريا / بيسان)

بني حتصور - هبوعيل ام الفحم

(الفائز في المباراة يستضيف في الجولة القادمة الفائز في مباراة شلومي - هبوعيل كابول - درجة ثالثة).

هبوعيل عكا - هبوعيل جفعات اولجا.

بيتار نهريا - هبوعيل بيسان (في معلوت)

(الفائز في المباراة يستضيف في الجولة القادمة فريق بيتار المغار - درجة ثالثة).

(جنوب)

مكابي كريات جات - اتحاد شباب يافا

(الفائز في المباراة يلعب في الجولة القادمة مباراة خارجية امام الفائز في مباراة لزروس حولون - عميدار).

لزروس حولون - عميدار

هبوعيل بات يام - بيتار نتانيا

ريشون لتسيون - هشكما

كريات اونو - هبوعيل مرمورق

هبوعيل بروحام - هبوعيل كفارشلم

هبوعيل كريات ملاخي - بيتار بئر السبع

بيتار الرملة - هبوعيل بئر السبع

■ الدرجة الثانية ■

تجري في هذه الدرجة اربع مباريات نهائية في المناطق الاربع يحصل الفائز في كل منها على كأس منطقته لكن الفرق الثمانية المتبارية تصعد الى الجولة القادمة من التصفيات.

كريات آتا - هبوعيل مجد الكروم (الساعة ١١.٠٠ في كريات بيالك)

(هبوعيل مجد الكروم سيلعب في الجولة القادمة مباراة خارجية امام الفائز في مباراة نهريا - بيسان - درجة اولى).

هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي طمرة

(مكابي طمرة سيلعب في الجولة القادمة مباراة خارجية امام الفائز في مباراة مكابي دالية الكرمل - بيتار ام الفحم).

بيتار بات يام - هبوعيل رمات هشرون

هبوعيل يهود - مكابي رحوفوت

■ الدرجة الثالثة ■

فرق بيتار المغار وهبوعيل الرينة وبيتار يافا ومكابي القدس صعدت، بالقرعة، الى الجولة السادسة من التصفيات ولن تلعب هذا الاسبوع.

(بيتار المغار سيلعب في الجولة القادمة مباراة خارجية امام الفائز في مباراة اور عقيبا - عسفيا - درجة اولى.

هبوعيل الرينة سيلعب في المباراة القادمة مباراة بيتية امام الفائز في مباراة مكابي الخضيرة طيرات هكرمل - درجة اولى.

اما مباريات هذا الاسبوع فتجمع بين:

هبوعيل شلومي - هبوعيل كابول

(الفائز يلعب في الجولة القادمة مباراة خارجية امام الفائز في مباراة حتصور - ام الفحم).

مكابي دالية الكرمل - بيتار ام الفحم

(الفائز يلعب في الجولة القادمة مباراة بيتية امام مكابي طمرة).

مكابي رمات هشرون - نفي جولان

سديه عوزيا - هبوعيل اليكيم.

■ بطولة مصر

فوز صعب للزمالك على المصري

● حقق الزمالك فوزاً صعباً على المصري (١/٢) يوم الاثنين على ملعب المقاولين العرب في القاهرة في المرحلة السابعة من بطولة مصر في كرة القدم واحتفظ بالصدارة بفارق نقطة واحدة امام الاهلي.

وسجل مصطفى نجم هدفين مبكرين للزمالك في الدقيقتين ٤ و١٥ وعلي الشحات هدف المصري في الدقيقة ٦٩. وهو الفوز السادس على التوالي للزمالك الذي لا يزال يملك مباراة مؤجلة ضد الاهلي.

وفاز الاهلي على مضيفه الجمهورية شبين (٢/صفر) في شبين وسجل الهدفين عمرو انور وحسام حسن في الدقيقتين ١٤ و٧٠. وسبق للاهلي ان فاز في اربع مباريات وتعادل في واحدة.

وفي لقاء فريقي مدينة المحلة تعادل غزل المحلة وبلدية المحلة الصاعد حديثاً الى الدرجة الاولى (١/١) في حضور ٢٠ الف متفرج. سجل للغزل عادل ابراهيم وللبلدية اكرم عبد المجيد الذي رفع رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى خمسة اهداف.

وفاز الاسماعيلي على ضيفه السكة الحديد بهدف لبشير عبد الصمد وتعادل الاتحاد السكندري والقناة (صفر/صفر) والمريخ والاولمبي (صفر/صفر).

وتختتم المرحلة غداً الثلاثاء بلقاء طنطا والمنيا صاحبي المركزين الاخيرين.

وهنا ترتيب فرق الصدارة..

١) الزمالك ١٢ نقطة من ٦ مباريات
٢) الاهلي ١١ من ٦
٣) غزل المحلة ٩ من ٧
٤) المصري ٨ من ٧
٥) بلدية المحلة ٨ من ٧
٦) الاسماعيلي ٨ من ٧
٧) القناة ٨ من ٧

■ هذا الاسبوع في الممتازة والقطرية

الجولة الثالثة في كأس التوتو

● تتوقف هذا الاسبوع مباريات الدوري في الدرجتين الممتازة والقطرية بسبب استعدادات المنتخب لمباراته امام بلغاريا، يوم الاربعاء القادم ضمن تمهيديات كأس العالم.

وتلعب فرق هاتين الدرجتين مباريات الجولة الثالثة في «كأس التوتو». ويخرج فريق هبوعيل دالية الكرمل الى مباراة خارجية امام هبوعيل الخضيرة.

وهاكم جدول المباريات كاملاً:

بيتار تل ابيب	مكابي يفنه
هبوعيل تل ابيب	مكابي تل ابيب
مكابي نتانيا	هبوعيل القدس
هبوعيل بئر السبع	بني يهودا
مكابي بيتح تكفا	شمشون
بيتار القدس	مكابي حيفا
هبوعيل حولون	هبوعيل كفارسابا
هبوعيل حيفا	هبوعيل بيتح تكفا
هبوعيل الخضيرة	هبوعيل دالية الكرمل
نس تسيونه	مكابي عكا
عيروني اشدود	هبوعيل اشكلون
مكابي شعرايم	مكابي يافا
هبوعيل رمات غان	هبوعيل اشدود
هكوح رمات غان	مكابي هرتسليا

■ هذا السبت

ثلاث مباريات دوري في الدرجة الثانية

● تجري بعد غد السبت المباريات الثلاث المؤجلة من السبت الماضي.

في المنطقة الشمالية (أ) يلعب هبوعيل شباب الناصرة الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة مع ست نقاط مباراة بيتية امام فريق القاع، هبوعيل كرمئيل (المرتبة ١٥ مع نقطتين).

في المنطقة الشمالية (ب) سيحاول هبوعيل كفركنا استعادة الصدارة من مكابي طمرة عندما يستضيف فريق المرتبة (١١)، شمشون ام الفحم (٥ نقاط). وفي مباراة ثانية يستضيف هبوعيل يافة الناصرة (المرتبة الثامنة) فريق القمة، هبوعيل هرتسليا.

المباريات الثلاث تجري في الثانية والنصف من بعد ظهر هذا السبت.

■ مباراة مؤجلة

اخوان كيوان - هدفان حاسمان

*** هـ. احمد مجد الكروم - مـ. شفاعمرو ٢:١ ***

* محمد سرحان الافضل في الملعب *

● سجل لمجد الكروم: نصير كيوان (٤١) ونصري كيوان (٤٤)

●سجل لشفاعمرو: جمال عطارية (٧٧)

● ملعب مجد الكروم .. ٥٠٠ متفرج

● الحكم: حنانيا ليفي (٨)

● رفعات ركنية ٦:٥ لمجد الكروم

● مستوى الاداء (٦)

● الافضل في الملعب: محمد سرحان (مجد الكروم)

■ تركيب مجد الكروم

شارون فماكتين (٦،٥)، محمود خلايلة (٦)، منير ذيب (٦)، محمد سرحان (٧)، مأمون خلايلة (٦،٥)، منيب كنعان (٦،٥)، نصير كيوان (٦،٥)، يغآل ازولاي (٦) (طلعت كنعان د/٨٨)، احمد سبع (٦،٥)، عمر كيوان (٦) (محمد مناع د/٨٠)، نصري كيوان (٦،٥).

■ تركيب شفاعمرو

يهودا كوهن (٦)، هاني بشناق (٤)، حسين حسنين (٥)، جمال سعدي (٥)، شاؤول يحزقيل (٥،٥)، كايد خازم (٥)، اندريه (٦)، عامر بشناق (٤) (سامر نفاع د/٤٦ (٥))، جمال عطارية (٥،٥)، احمد ابو القول (٥)، خالد كباهو (٥)

مباراة القمة في المنطقة الشمالية (أ) - درجة ثانية - المؤجلة من السبت الماضي تمت امس في ملعب مجد الكروم وكانت مباراة قمة حقيقية للفريقين يتنافسان، بجدارة، على قمة اللائحة.

المضيفون، باشراف المدرب المحلي يوسف يعقوب بدأوا المباراة بهجمات مكثفة ومتواصلة اثمرت عن هدفين خلال ثلاث دقائق: د/٤١ و٤٤ من اقدام الاخوين نصير ونصري كيوان. الهدف الاول جاء بعد رفعة ركنية من قدم احمد سبع والثاني بعد تمريرات ثنائية بين يغآل ازولاي ونصري كيوان.

هدف شفاعمرو سجله جمال عطارية اثر كرة مرتدة من الدفاع المجدلاوي (د/٧٧).

واثر هذه النتيجة اصبحت قمة اللائحة الشمالية (أ) على النحو التالي:

١.	كريات آتا	٦:١٤	١١
٢.	مـ. شفاعمرو	٤:٩	١٠
٣.	هـ. مجد الكروم	٥:١٢	٩
٤.	مـ. كفركنا	٦:١٠	٩
٥.	هـ. دبورية	٦:٩	٩
٦.	سخنين	٥:٨	٩
٧.	هـ. كفرسميع	٨:١٠	٩

■ تقرير فايز ناصر ■

■ الدرجة الاولى

قفزة جيدة لأم الفحم

● قفز هبوعيل ام الفحم، بفضل فوزه امس الاول على مكابي عسفيا (٢:صفر)، ثلاث درجات في لائحة الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) فيما تدهور الخاسر العسفاوي الى المرتبة الخامسة عشرة!!

وكان احمد العارف سجل هدفي الفوز في شباك عسفيا وبذلك كسر «النحس» الذي لازمه منذ بداية الموسم.

وفي مباراة مؤجلة ثانية فاز هبوعيل عكا على مكابي اور عقيبا بهدف للاشيء.

ومع اجراء المباراتين تظهر لائحة المنطقة الشمالية على النحو التالي:

١.	هـ. جفعات اولجا	٧:١٧	١٦
٢.	هـ. الطيبة	٧:١٥	١٦
٣.	هـ. كريات شمونه	٧:١٥	١٤
٤.	هـ. بيسان	٨:١٣	١٢
٥.	ب. نهريا	٩:١٢	١٢
٦.	هـ. عكا	١٢:١٢	١٢
٧.	م. الخضيرة	٨:١٠	١٠
٨.	الاخاء الناصرة	١٠:١١	١٠
٩.	م. العفولة	١٤:١٣	١٠
١٠.	هـ. ام الفحم	١٤:١٥	٨
١١.	طيرات هكرمل	٢٠:١٦	٨
١٢.	هـ. نتسيرت عيليت	١٥:١٢	٧
١٣.	هـ. طبريا	١٥:٧	٧
١٤.	م. اور عقيبا	١٦:٩	٦
١٥.	م. عسفيا	١٤:٧	٦
١٦.	بني حتصور	١١:٣	٦

اما لائحة الهدافين، بعد الاسبوع العاشر فتظهر كالتالي:

١ -	مسيكا (الطيبة)	٥
-	عزاريا (كريات شمونه)	٥
-	الحرار (بيسان)	٥
-	اعيدان (العفولة)	٥
-	الباز (العفولة)	٥
-	اليكو ليفي (بيسان)	٥
٧ -	هاني غريب (الاخاء)	٤
-	شرحط (الخضيرة)	٤
-	سرجون (طيرة الكرمل)	٤
-	ازولاي (طيرة الكرمل)	٤
-	عمار (جفعات اولجا)	٤
١٢ -	نسيم اغبارية (الخضيرة)	٣
-	علي سليم (ام الفحم)	٣
-	بيني لام (الطيبة)	٣
-	مردخاي (الطيبة)	٣
-	نضال عودة (الاخاء)	٣

● احمد العارف - هدفان يساريان تقطتين ●



* الخميس ٩٢/١١/٢٦ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - فن
٨.٣٥ - بداية القراءة
٨.٥٥ - حساب (الرابع)
٩.٢. - قصص الشعوب
١٠.٤٥ - بيت فيستوك (للصغار)
١١.١. - كان ياما كان - قصص للصغار
١١.٢. - حساب (الثالث)
١١.٣٥ - طبيعة - ملكة الحيوان (الابتدائية)
١١.٤٥ - الجليزية (الخامس)
١٢..٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية)
١٢.٥. - جغرافيا - قارات وشعوب
١٣.١٥ - علوم (الابتدائية والاعدادية)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - مجلة الأسرة
١٩... - برنامج «لقاء»
١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
٢.... - الأخبار (بالعبرية)
٢..٣. - برنامج رياضي
٢٢.١٥ - «العامل البشري - تكنولوجيا متطورة في اسرائيل» فيلم وثائقي
٢٢.٤٥ - «في الكنيست» ملحق اسبوعي
٢٣.١. - «توين فيكس» والحلقة الرابعة عشرة
٢٤... - آخر الأخبار (بالعبرية)
١.... - المسلسل الامريكي «شرطة مثالية»

القناة الثانية :
١٨.٣. - حكاية متنقلة - للأطفال
١٨.٤. - الرسوم المتحركة للأطفال
١٩..٥ - «قريب بعيد» وحلقة جديدة
١٩.٣. - دليل الرحلات
١٩.٤٥ - «كعكة للسبت»
٢.... - فرقة ار. اي. ام. ومقابلات مع اعضائها
٢١... - «مكان آخر» برنامج نزهات


● اريك كلفتون ●

٢١.٢٧ - اسطوانات مع اريك كلفتون
٢٢... - برنامج حي ومباشر «دان شيلون يستضيف»
٢٣.٢. - «السجينات» مسلسل
٢٣.٤٢ - حكاية ليلية وختام

التلفزيون الاردني :
١٦... - برنامج ديني
١٦.٢٥ - افلام مصورة للأطفال
١٦.٤٥ - ستوديو الأطفال
١٧.٣. - المغامرون
١٨... - الاخبار
١٨.٢. - المضافة
١٨.٥. - الصحة والحياة
١٩.٣. - برنامج في شؤون التطوير
٢.... - الاخبار
٢..٣٥ - المسلسل اليومي
٢١.٣٥ - مكاسب اولية
٢٢.٣٥ - مسرحية عربية
٢٣... - آخر الأخبار وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٦) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
		■							٢
■				■					٣
					■		■		٤
	■		■						٥
						■			٦
■		■							٧
					■		■		٨
				■					٩

● اعداد: سلوى سمعان - حيفا ●

افقيا:
١ - عاصمة الجماهير العربية
٢ - مجلة قد تعاود الصدور - سارق
٣ - ذكيّ - وقت
٤ - سورة آل....
٥ - النائب الترانسفيري
٦ - ضرب وهدم - زعيم الماني سابق
٧ - قائد فلسطيني (معكوسة)
٨ - يستغل
٩ - من الفصول - نقد

عموديا:
١ - التقدم والرفاهية
٢ - جبال اوروبية - صب اهتمامه
٣ - قضيّ - قبل ووافق
٤ - بكى وناحَ - من الحيوانات المفترسة
٥ - للسؤال - مساوئي
٦ - رئيس عربي - من نباتات البيت
٧ - مؤلف وملحن عربي - كمل
٨ - براهين (معكوسة) - عاتق
٩ - فرز - احسنت

*** حل لغز رقم (١٦٥) ***

افقيا:
١ - عانس - زاجل
٢ - الجولان
٣ - مخفر - اربد
٤ - يحل
٥ - سقراط
٦ - واق - جدول
٧ - قارنا - الى
٨ - ابراهيم
٩ - دبق - حاشدة

عموديا:
١ - عام - سراعد
٢ - الخلقان
٣ - فهد - رقراق
٤ - سوريا - اب
٥ - حط - فرح
٦ - زائل - أ.أ
٧ - رنا - شهادة
٨ - بق - وليد
٩ - دهل - علامة

حدث في مثل هذا اليوم

السادس والعشرون من تشرين الثاني

* ١٩٩٢ - اكتشاف مقبرة توت عنخ امون في وادي الملوك قرب لاقصر في مصر. وكان الفرعون دفن فيها في العام ١٣٣٧ قبل الميلاد.
* ١٩٨٨ - الخارجية الامريكية ترفض منح ياسر عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١١/٢٦، غائماً جزئياً وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٧ ● الاغوار الشمالية - ١٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨ ● القدس وضواحيها - .١ ● السهل الداخلي - ١٦ ● السهل الساحلي -١٧ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٦ ● البحر الميت - .٢ ● ايلات والعربة - ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الغربية ومائجة في الضفة الشرقية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١١/٢٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	.٢,٦٩٦ش.ج
● جنيه استرليني	.٤,١٠٢ش.ج
● مارك الماني	١,٦٨٨٧ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٧٨ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٨٤ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٥٥٣ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٨٤٦ش.ج
● "اسود" -	٢,٦٧ - ٢,٦٨ش.ج

ماذا يهدف بنك اسرائيل من وراء سياسة التخفيض المتواصل لقيمة الشيكل؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اضطر بنك اسرائيل لليوم الثالث على التوالي القيام بتخفيض اضافي على قيمة الشيكل مقابل سعر صرف الدولار الامريكي بنسبة (٣٣..٪) وذلك نتيجة لاستمرار الطلب على الدولار من قبل الاوساط الصناعية حيث كان الطلب الاضافي يعادل الـ (.٢) مليون دولار.

وكان الدولار الامريكي قد انخفض قليلاً في الاسواق المالية الاوروبية وذلك مقابل الفرنك الفرنسي الذي طرأ عليه تحسن طفيف مقابل المارك الالماني ايضاً.

وسجلت بورصات اوروبا الغربية يوم امس انخفاضاً ضئيلاً وذلك اثر الارتفاع الذي سادها يوم امس الاول. وسجلت بورصة (وول ستريت) في بدء التعامل يوم امس ارتفاعاً يعادل (١..٪) وذلك تمشياً مع نشر بيان عن ارتفاع في النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة الامريكية يعادل (٤٪). وهذه المؤشرات عن الاقتصاد الامريكي تعزز التفاؤل الحذر فيما يتعلق بالاقتصاد الامريكي.

اما في بورصة تل ابيب فقد حدث انخفاض اضافي ضئيل يعادل (٢..٪) في مؤشر الاسهم المتغيرة مع ازدياد كبير في حجم التعامل، اذ كان مجموع ما تم التعامل به في الاسهم التجارية يعادل (.١٦) مليون دولار. اما السندات فراوحت مكانها. واستمرت الاسهم الاسرائيلية في بورصة (وول ستريت) في الارتفاع يوم امس الاول وذلك لليوم الثاني على التوالي كما استمر نشر الميزانيات الفصلية للشركات التي لها اسهم في بورصة تل ابيب ومن ابرزها ارتفاع في ارباح شركة (اوسم) للاغذية حيث ارتفعت اسهمها بنسبة (٤٪). وغداة الاعلان عن ميزانية شركة (بيزك) التي تبين ارتفاع في ارباحها الصافية حدث انخفاض في اسهمها بعد الارتفاع الذي سادها طيلة هذا الاسبوع.

وادى ارتفاع سعر صرف الدولار الى غلاء كبير في اسعار المواد المستوردة وخصوصاً في الولايات المتحدة.. كما انه ادى الى ظهور مشاكل تتعلق بالديون المستحقة على الزبائن والمربوطة بالدولار وكذلك بالنسبة الى المدخرات المربوطة بجدول الغلاء، اذ تبين ان المستثمرين الذين ربطوا مدخراتهم بجدول الغلاء لم تكن ارباحهم كافية او معادلة للمدخرات المربوطة بالدولار، علماً بأن الدولار ارتفع بنسبة مضاعفة على نسبة ارتفاع جدول الغلاء منذ بداية السنة. ونشير ايضاً بأن الهبوط في معدل جدول الغلاء ادى الى تحول الكثير من المستثمرين لنظام المدخرات المربوطة في الدولار. وكل ذلك جعل بنك اسرائيل يقوم باعطاء البنوك التجارية سيولة نقدية كبيرة للمحافظة على نسب الفوائد.

الفـروق السبـعة



بلدية الناصرة

عطاء لتأمينات البلدية رقم ٩٢/٢٦

تعلن بلدية الناصرة عن قبول عروض من شركات التأمين لتأمين البلدية شروط العطاء وكل التفاصيل المتعلقة يمكن الحصول عليها من قسم المحاسبة التابع لبلدية الناصرة مقابل دفع مبلغ ..٤ شاقل جديد لا تعاد لصاحبها.

يحق لشركات التأمين التي لها وكلاء معتمدون في الناصرة الاشتراك في المناقصة.

على المشترك ان يُرفق كفالة بنكية بقيمة ......٢ شاقل جديد سارية المفعول حتى ١٩٩٣/٣/٣.

يحق للبلدية تجزئة عطاء التأمينات لاكثر من مشترك.

فترة التأمين من ٩٣/١/١ وحتى ١٩٩٣/١٢/٣١.

يجب تقديم العطاءات بتسليم يدوي وبالظرف المختوم لقسم الادارة حتى يوم الاثنين ٩٢/١٢/١٤ الساعة الواحدة (١٣...) ظهراً.

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض كان.

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

تعزية

احر التعازي نقدمها الى الاخ علي احمد امارة واقاربه وعموم آل امارة في كفركنا بوفاة المرحوم خالد احمد امارة. له الرحمة ولكم طول البقاء.

جبهة كفركنا الدمقراطية

تعزية

تعازينا الحارة نقدمها الى الاخ جريس فلاح صفوري وعموم آل صفوري في كفركنا لوفاة المرحومة الجبل جريس صفوري. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

جبهة كفركنا الدمقراطية



الخميس ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اضراب مفتوح في مدرسة عكا العربية الشاملة (٦٣٥ طالبا) احتجاجا على أوضاعها المزرية

● رئيس لجنة الاباء (صاحبة الدعوة الى الاضراب): لن نكتفي، هذه المرة، بتصليحات هامشية بل نريد حلا جذريا مرة واحدة والى الابد ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – احتجاجا على الاوضاع اللاانسانية والمزرية واهمال البلدية المزمن والنواقص التي من الصعب حصرها اعلنت لجنة الآباء في المدرسة العربية الشاملة في عكا الاضراب المفتوح في المدرسة التي يتعلم فيها (٦٣٥) طالبا. وقبل البدء بتنفيذ الاضراب ارسلت اللجنة، التي انتخبت في أواسط الشهر الجاري، رسالة الى رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، ونسخا عنها الى مدير عام وزارة المعارف ورئيس لجنة المعارف البرلمانية ومفتش المدرسة ونائب وزيرة المعارف، تعلمهم فيها باعلان الاضراب والدافع لذلك.

وجاء في الرسالة: «بموجب قرار لجنة الاباء في المدرسة في جلستها يوم (٩٢/١١/٢٤) تقرر الاعلان عن اضراب مفتوح عن التعليم، حتى يتم تجهيز المدرسة بما يلزم وتهيئة الظروف لتكون صالحة للتعليم وسد النواقص المتجسدة باجراء الترميم والتجهيزات والادوات وغيرها من مواد التعليم».

وقال رئيس اللجنة، السيد نبيل شعبان، لمراسلنا: عن الوضع المزري حدث ولا حرج، فالشقوق في الجدران كثيرة. والابواب والشبابيك محطمة، ويوم امس – امس الاول – المحرر – سقط الشباك على طالبة وأصابها في كتفها.

وغالبية الغرف تنبعث من جدرانها روائح الرطوبة وتدلف اسقفها، خاصة غرف الخياطة واللحام والبلاستيكا. وأجهزة الحاسوب لا تزال منذ سنتين في الصناديق الكرتونية لأنه لا وجود للطاولات وللغرفة المناسبة لوضعها. وعلى طلاب الثاني عشر التقدم لامتحانات البجروت في (٩٣/٤) حسب نظام الاصلاح الجديد، واذا لم يتعلموا على أجهزة الحاسوب فلن يتقدموا للامتحانات. ومن الواضح أنهم لن يتقدموا لانهم لا يتعلمون.

وأضاف: كذلك فان غالبية الغرف بدون كهرباء. وفي اتصال مع المقاول قال انه لم ينه العمل لان البلدية لم تدفع له الاموال.

وقال: التدفئة تنعدم في المدرسة رغم وجودها على شاطئ البحر. كذلك فهناك حنفية ماء واحدة لجميع الطلاب! . والمراحيض غير صالحة للاستعمال، حيث يذهب الطلاب للانزواء بين الشجر لقضاء الحاجة. كذلك لا توجد ساحات والطلاب لا يصطفون في الصباح في طوابير.

وقال ردا على سؤال: أولا ندعو الاهالي الى شد أزر لجنة الاباء، والالتفاف حولها ودعمها لأن الاضراب سيستمر ولن نكتفي بتصليحات هامشية بل نريد الحل الجذري ومرة واحدة.

وفيما اذا لم تتجاوب البلدية مع طلبات لجنة الاباء – قال – فاننا نتدارس امكانية تصعيد الاضراب بتنظيم مظاهرة دائمة على مفارق الطرق في المدينة وامام دار البلدية. كذلك نفكر بأخذ الطلاب عنوة الى مدرسة «دارسكي» الثانوية اليهودية وادخالهم الى الصفوف بالقوة. وطلبنا من البلدية هو ضم المدرسة العربية الشاملة الى شبكة «اورط» مثل باقي المدارس في عكا.

وكان مراسلنا قد قام بجولة ميدانية قبل اكثر من سنتين في غرف المدرسة وخاصة القسم المهني واطلع على الوضع الصعب فرد رئيس اللجنة السيد شعبان على سؤال قائلا: لقد ازداد الوضع سوءا وتأزم أكثر. وأشار الى أن وزارة المعارف خصصت مبلغ (٧٠) ألف شيكل للمدرسة لكن لم يتم استعماله لان البلدية لم تصرف مقابله مبلغا مماثلا، تلبية لشروط الوزارة.

وفي اتصال مع الناطق بلسان بلدية عكا تعقيبا على الاضراب والوضع في المدرسة: «لقد تسلم رئيس البلدية اليوم – امس، المحرر – رسالة لجنة الاباء حول الاضراب وقام فورا بالتوجه الى القائم باعماله أهرون لحياني، مسؤول قسم المعارف ولمدير عام البلدية، شمرئيل كاتس، وطالبهما بالعمل السريع لحل الأزمة وتمكين الطلاب من الرجوع الى مقاعد الدراسة في ظروف معقولة»!

عامل سقط من ارتفاع عشرة امتار

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – نقل، بعد ظهر امس الاربعاء، عامل في حالة خطيرة، الى مستشفى «رمبام» في حيفا بعد ان وقع عن ارتفاع عشرة امتار وجاءت اصابته برأسه.

وكان العامل (٣٠ عاما) يقف على سقف احد المصانع في منطقة تشيك بوست ويعمل في تصليح عمود كهرباء. ولاسباب غير واضحة بعد انزلق ووقع على الارض وجاءت اصابته برأسه.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع كفرياسيف

يدعوكم الى اللقاء الذي سيتم في السابعة من مساء اليوم الخميس ٩٢/١١/٢٦ في دار الصداقة مع الاستاذ الباحث غازي ابو ريا.

حول: الحركة الاسلامية والحل الاسلامي.

يفتتح ويدير اللقاء: الاستاذ احمد الحاج.

..٦٠ شيكل على الاقل تدفع من التأمين الوطني لكل من يتخرج من جامعات اجنبية

*** للمتزوجين يحق مبلغ اكبر * الكثيرون لا يعرفون عن هذا الحق * في القريب تنقل مكاتب العمل في الناصرة الى بناية جديدة وتنزل مناقصة على منصب المدير ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اكد مدير عام مكاتب العمل، دافيد ليفر، في رد على طلب ممثل الجبهة في مجلس عمال الناصرة، محمد حبيب الله، ان بامكان خريجي الجامعات الذين يحضرون من خارج البلاد التوجه الى قسم تأمين الدخل، حيث يحق لهم استلام مبلغ ..٦٠ شيكل للاعزب ومبلغ اكبر للمتزوج حسب وضعه في البيت.

وطلب السيد ليفر من كل شخص يواجه مشكلة في هذا الموضوع ان يبعث برسالة خطية الى مكتبه في تل ابيب.

وكان محمد حبيب الله قد توجه الى السيد ليفر بعدة اسئلة في اثناء اليوم الدراسي الذي عقد في نتانيا الاسبوع الماضي. فقال له: سأفحص الموضوع واجيبك. وفي يوم امس تلقى ردا قال فيه ليفر ان مشكلة الاكاديميين العرب الذين يعودون من الخارج وتنتظرهم الامتحانات في البلاد التي تكلفهم مبالغ مالية طائلة، قد تجد حلا جزئيا لها بتسلم هذا المبلغ. لكن الكثيرين لا يعرفون عن هذا الحق.

كما اعلن السيد ليفر امام حبيب الله انه سيتم قريبا نقل مكتبي العمل في الناصرة الى مكان آخر يناسب الوضع القائم (عمارة ميشيل تابري) وسيعلن عن مناقصة لاشغال منصب مدير مكتب للعمل في الناصرة.